



# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



أدب شعبي

10 في ذكرى انتفاضة  
حسن سريع

ثقافة

11 ثورة 14 تموز 1958 أوجدت روحاً وطنية  
في النفوس وقربت الفقراء لها

قضايا

7 نهوض اليسار.. عشر نقاط يتناولها الحزب  
الشيوعي النمساوي بشكل مختلف

أخبار وتقارير

3 اليسار وثورة العشرين

## أوامر بإخلاء قرى حدودية ونصب سيطرات على الطرق الرئيسية

# توغل تركي غير مسبوق في الأراضي العراقية والحكومة في صمت مطبق

بغداد . محمد التميمي

وسط صمت حكومي مستغرب، تواصل القوات التركية اعتداءاتها على محافظة دهوك، بتكثيف عملياتها العسكرية داخل الأراضي العراقية، والتي تسببت في سقوط ضحايا بين المدنيين وتشريد العديد من الأسر في المناطق المستهدفة، فضلا عن احتلال مساحات كبيرة في ظل توغله لمسافة ٩٠ كم داخل الأراضي العراقية. وبحسب إحصائيات لجنة الأمن والدفاع النيابية، فقد نفذ الجيش التركي ما يقارب ١٠٠٠ هجوم، منذ مطلع العام الحالي، على الأراضي العراقية، بينما تتغاضى الحكومة العراقية عن تلك الانتهاكات.

يقول مراقبون، إن صمت الجهات المعنية على التجاوزات التركية يندرج ضمن اتفاقيات مسبقة بين الجانبين، خاصة وأن عمليات الجيش التركي وصلت إلى مراحل خطيرة. وتقوم القوات التركية بنصب سيطرات على بعض الطرق الرئيسية في محافظة دهوك، لتفتيش وتدقيق هويات المواطنين، بحجة البحث عن عناصر حزب العمال الكردستاني.

إيقاف الاعتداءات

ودان عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية ياسر وتوت، «توغل القطعات العسكرية التركية»، مؤكداً أن «هذا الملف من مسؤولية القائد العام للقوات المسلحة، الذي يتحتم عليه الرد المباشر على الرئيس التركي، لإيقاف القوات التركية عن التوغل والتخليق في سماء العراق والدخول برأ باتجاه دهوك، التي هي محافظة عراقية لا تختلف عن باقي المحافظات، وما يجري عليها هو ضرب للسيادة العراقية».

ودعا وتوت في تصريح لـ«طريق الشعب»، «رئيس مجلس النواب إلى التدخل العاجل والفوري ومخاطبة القائد العام للقوات المسلحة لإيقاف تلك الانتهاكات»، محملاً وزارة الخارجية مسؤولية الرد أيضاً. وعن وجود اتفاق مسبق بين الحكومتين العراقية والتركية، أكد وتوت أنه لا يعرف شيئاً عن هذا الاتفاق، مردفاً «إذا كان هناك اتفاق سياسي بين الحكومتين في هذا الشأن، فيفترض الكشف عن تفاصيله». وقال إن «كل ذلك لا يبرر التوغل البري. ومن غير المسموح لأي دولة جارة أن تتدخل في شؤون العراق وتنتهك سيادته بأي شكل من الأشكال». وأكد أن «لجنة الأمن والدفاع النيابية ستعمل على تقديم كتاب إلى رئيس الوزراء تطالبه فيه بتوضيح ما يحدث وتبيان أسبابه».

تعقيم حكومي

السياسي والقاضي المتقاعد وائل عبد اللطيف قال: إن



قصف تركي كثيف على جبل متين في محافظة دهوك

تشهدها المناطق الحدودية خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة. وخلال ساعات، سيطرت القوات التركية على سبع قرى بالكامل.

منع السائحين

وأكد الخبير الأمني سمر البياي، أن «القوات التركية تمددت في مناطق دينارته باتجاه عقرة وفي كلي شيرانه، وفي مناطق أخرى وقعت تحت سيطرة الأتراك مثل «باولنه».

وقال في حديث صحفي، أن «الأتراك وضعوا سيطرات ونقاط تفتيش في العمادية، مركز محافظة دهوك، وقد أمروا الشركات السياحية التي تزور المصايف بالعودة إلى بغداد ومناطق أخرى»، موضحاً أن تلك القوات تعتمد حالياً على طريقة الدفاع المتحرك، لكن الحكومة العراقية عليها أن توضح ما يحدث حفاظاً على سلامة المواطنين».

توغل غير مسبوق

وفي زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى بغداد في نيسان الماضي، جرى توقيع «اتفاق الإطار الاستراتيجي الثاني»، إلى جانب «٢٦ مذكرة تفاهم مشتركة لمختلف المؤسسات بين البلدين». واعتبرت

«ما يجري هو انتهاك صارخ لحرمة البلد وسيادته، ولكن قبل أن يتكلم العراقي تكلم التركي وأعلن عن دخوله بعلم وموافقة الحكومة العراقية».

وأضاف في حديث مع «طريق الشعب»، أن «الفشل في وضع حد لقوات حزب العمال، لا يعد مبرراً لتدخل عسكري بري وتوغل الجيش التركي بالدبابات والمدافع واختراق الحدود الدولية. هذا ليس بالأمر الهين، ولا ينبغي أن يكون كذلك»، فيما حمل «الحكومة العراقية مسؤولية هذا الإخفاق، بسبب عدم شفافتها، ففي الوقت الذي يجري الحديث عن ٢٥ اتفاقية مبرمة مع أردوغان، لا أحد يعلم ما هي هذه الاتفاقيات وطبيعتها وتفصيلها، وكأن البلد منتهج إلى الديكتاتورية من جديد، فالكثير من الأمور التي تجري يلامسها الظلم ويكتنفها الغموض».

وخلص إلى القول: إن «ما يحدث هو دليل دامغ على ضعف القوى السياسية والحكومة، لأن ما يحدث من انتهاك صارخ يجب أن لا يمر مرور الكرام كما جرت العادة».

ومؤخراً، زاد الانتشار التركي في محافظة دهوك ضمن إقليم كردستان، في تطور يظهر أنه مقدمة لعملية قد

وأيار ٢٠٢٤، أي في عهد الحكومة الحالية، ٣٣٣ انتهاكاً، بينها ٥٣ احتجازاً واعتقالاً، و٦ إصابات، و١٢ هجوماً مسلحاً، و٣٣٢ حالة منع وعرقلة وضرب، و٢٢ دعوى قضائية ضد صحفيين، وحجياً لعدد من المواقع الخيرية الإلكترونية وصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي. وهذا كله معروف، ومعه منع موظفين من إبداء آرائهم، بل حتى محاسبتهم على تعليقاتهم في فيسبوك، بجانب استقدام آخرين لمطالبتهم بحقوقهم. كذلك محاولات الحكومة تشريع قانون الحصول على المعلومة بصيغة تناسب القوى المنتفذة ومصالحها، مع تجاهل الملاحظات الأخرى بخصوص المشروع.

ولا ننسى الدعاوى القضائية التي رفعتها الحكومة الحالية، وصدور احكام إثرها على صحفيين لأنهم تجرأوا على الانتقاد.

لا اسهل من الكلام ولا أسرى، لكن واقع الصحافة عندنا يختلف عما أشار اليه السيد رئيس الوزراء، فالتشريعات والترهيب السافر والمبطن بمعانها من قول الحقيقة كاملة.

ان واقع حالها أقرب الى واقع سجين.. في الهواء الطلق!

## سجين في الهواء الطلق؟

فاخر رئيس مجلس الوزراء خلال حفل عيد الصحافة العراقية أخيراً في بغداد بـ«عدم وجود معتقل أو سجين رأي في العراق».

لكن وحسب تقرير لجمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، شهد بلدنا بين أيار ٢٠٢٣

## 14 تموز.. يوم الجمهورية العراقية

تأكيداً على الالتزام بالدستور العراقي الذي نص في الباب الأول، المادة الأولى، على أن «جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي»، تدعو اللجنة الوطنية لتخليد ذكرى ثورة ١٤ تموز، أبناء الشعب العراقي وقواه الوطنية ومنظماته واتحاداته المهنية والثقافية، إلى إحياء ذكرى تأسيس الجمهورية العراقية في صبيحة يوم ثورة ١٤ تموز، والتي ستحل علينا بعد أيام، والتمسك بهذا اليوم بوصفه عطلة رسمية وعيداً وطنياً لتأسيس الجمهورية العراقية، تعبيراً عن رفض الخرق الدستوري الذي ارتكبهت الحكومة والبرلمان بحذف ذكرى تأسيس الجمهورية من قانون العطلة الرسمية.

إن إحياء هذه المناسبة هو وفاء للملايين الآباء والأجداد الذين خرجوا يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ في جميع محافظات العراق وبمختلف شرائحهم وانتماءاتهم مؤيدين لهذه الثورة وإعلان تأسيس الجمهورية التي حققت لهم مكاسب سياسية واقتصادية واجتماعية. والدعوة مفتوحة لأبناء الشعب العراقي والشخصيات الوطنية والنخب العراقية للانخراط في هذا الجهد الوطني، وستعلن اللجنة لاحقاً عن مفردات فعاليات إحياء هذه المناسبة المجيدة.

اللجنة الوطنية لتخليد ثورة 14 تموز  
بغداد / 7 / 1 / 2024

العمال الكردستاني التركي.

وأضاف علو في حديث مع «طريق الشعب»، أن «هذا التوغل يهدف إلى تمركز أو بناء قواعد جديدة داخل الأراضي العراقية لتكون منطلقاً لشن عمليات عسكرية تركية ضد عناصر العمال الكردستاني».

واختتم علو حديثه بالقول إن «هذا الملف شائك وتتداخل به عدة عوامل»، موضحاً أن «قوات حرس الحدود ضمن المنطقة الأولى، المتواجدة على مساحة تمتد لأكثر من ٣٦٠ كم، لا تكفي لمسك المنطقة الجبلية التي تتميز بوعورتها وظروفها المناخية السيئة».

## 3 احتجاجات متوالية..

## الاحتجاج على تردي تجهيز الكهرباء يتسع

رامد الطريق

## خطة لمعالجة ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس في بغداد

بغداد. طريق الشعب

أعلنت محافظة بغداد، أمس، عن وضع خطة من ٣ مراحل لمعالجة ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس. وقالت المحافظة في بيان، إن «محافظة بغداد عبد المطلب العلوي ترأس اجتماع اللجنة المختصة بمكافحة التسرب المدرسي في بغداد بحضور مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون التربية والتعليم الدكتور عدنان السراج، وأعضاء لجنة الأمر الديواني الخاص بمبادرة العودة إلى التعليم، والوكيل الفني لوزارة التربية حسين صبري اللامي، ومنظمة اليونيسيف وفريق التواصل الحكومي ورئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة بغداد ومديري تربية بغداد الست بجانب الكرخ والرصافة وممثل جهاز الامن الوطني».

وذكر البيان، إن «الاجتماع ناقش الدراسة وخطة العمل التي عرضت من قبل ممثل منظمة اليونيسيف لظاهرة التسرب وشرح وافٍ عن الأسباب وتقديم المعالجات لها خلال المدة المقبلة، فضلاً عن سير البرنامج الوطني لجميع المحافظات والخاص بمحافظة بغداد».

واكد المحافظ ان «حكومة بغداد المحلية ستقوم بوضع خطة عمل تفصيلية عبر وضع خطط للأمد القصير والمتوسط والطويل بمشاركة الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني للاستدامة ولجنة مكافحة ظاهرة التسرب».

ودعا إلى «تضامن الجميع لتحمل مسؤولياتهم في مكافحة هذه الظاهرة».

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسية

www.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## بمشاركة نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي أحزاب شيوعية وعمالية تصدر نداءً تضامنياً مع فلسطين ضد جرائم الاحتلال

بيروت. طريق الشعب



أصدر اللقاء العالمي للأحزاب الشيوعية والعمالية، الذي انعقد مؤخراً في بيروت، نداءً تضامنياً مع الشعب الفلسطيني ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي الغاشم. وبحضور نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق بسام محي، أصدرت مجموعة العمل للقاء العالمي للأحزاب، النداء الذي دان بشدة «حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الكيان المحتل ضد قطاع غزة والاعتداءات الاجرامية في الضفة الغربية والقدس وعلى لبنان وشعوب المنطقة».

وأكد النداء، أن «الحرب أدت إلى استشهاد ما يزيد على ٤٠ ألف واصابة ٩٠ ألف وتغيب ١٠ آلاف فلسطيني أغلبهم من الأطفال والنساء والشيوخ، اضافة إلى تدمير معظم الوحدات السكنية والبنى التحتية والمدارس والجامعات في القطاع وتهجير أكثر من مليون ونصف المليون إنسان»، مبيناً أن هدف الاجرام هو «تصفية القضية الفلسطينية واستكمال تهجير الشعب بشكل جماعي ومصادرة الأراضي وتسليم المستوطنين، في ظل دعم أمريكي مباشر ومن حكومات الدولة الامبريالية وحلف شمال الأطلسي».

وجددت الأحزاب الدعم لشعوب المنطقة، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وحقه بتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين»، مخاطبة «العمال والمزارعين والطلاب والنساء وحركات التضامن والسلام والنقابات

والأحزاب الشيوعية والعمالية من اجل استكمال التضامن والنضال الأممي في مختلف الميادين».

ووقع على النداء كل من: «الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب الشيوعي الفلسطيني، حزب الشعب الفلسطيني، الحزب الشيوعي السوداني، الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي السوري الموحد، الحزب الشيوعي البرتغالي، الحزب الشيوعي الاسباني، الحزب الشيوعي لشعوب اسبانيا، الحزب الشيوعي اليوناني، الحزب الشيوعي التركي، الحزب الشيوعي في البرازيل، الحزب الشيوعي الكوبي، الحزب الشيوعي الروسي، الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا، الحزب الشيوعي في ايطاليا، حزب العمال المجري، الحزب الشيوعي الهندي الماركسي وحزب العمل الكوري».

الحزب الشيوعي لشعوب اسبانيا، الحزب الشيوعي اليوناني، الحزب الشيوعي التركي، الحزب الشيوعي في البرازيل، الحزب الشيوعي الكوبي، الحزب الشيوعي الروسي، الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا، الحزب الشيوعي في ايطاليا، حزب العمال المجري، الحزب الشيوعي الهندي الماركسي وحزب العمل الكوري».



بغداد. طريق الشعب

العملية السياسية، ووحدة جهودها من اجل تصويب مسارها لإنهاء نهج المحاصصة والفساد، والمضي نحو احداث التغيير الشامل الذي يخدم مصلحة الشعب والبلاد.

وضم الوفد الضيف كلا من الاستاذ حامد السيد عضو المكتب السياسي، والدكتورة نور الخزعلي عضو الامانة العامة والمسؤول الاعلامي لتيار محمد القيسي.

فيما حضر في الاستقبال الى جانب الرفيق رائد فهمي، الرفيق ياسر السام عضو المكتب السياسي للشيوعي العراقي، والرفيقة انتصار الميالي عضو اللجنة المركزية.

استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الاحد ٣٠ حزيران ٢٠٢٤، وفداً من تيار الخط الوطني برئاسة الاستاذ عزيز الربيعي الامين العام لتيار.

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية وبرز القضايا في البلاد، والتطورات في المنطقة.

واكد الطرفان على أهمية التعاون والعمل على تعزيز حضور القوى المدنية الديمقراطية والوطنية في

## التيار الديمقراطي في المثنى يعقد مؤتمره الثالث

بعد ذلك، ألقى المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي اثر الدباس كلمة تمّن فيها حضور وجوه ثقافية وأدبية ونضالية إلى المؤتمر. أعقبه عضو الهيئة التحضيرية للمؤتمر د. سعد إبراهيم، بكلمة نوه فيها إلى أن التيار الديمقراطي يملك شخصيات وطنية قادرة على قيادة البلد إلى بر الأمان، ومحاربة الفساد، وتنشيط عجلة التقدم، مبيناً أن محافظة المثنى لا تزال تراوح في مكانها من ناحية الإعمار، ولا تزال تعاني سوء الخدمات.

وكانت لعضو المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي حيدر كريم، بكلمة ذكر فيها أن انعقاد المؤتمر يأتي في ظل ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية بالغة التعقيد، ملقياً الضوء على الظروف المعيشية والاقتصادية والخدمية المتردية في محافظة المثنى، ومشيراً إلى ارتفاع معدلات الفقر في المحافظة وبلوغها أكثر من ٥٠ في المائة.

ولفت كريم إلى أن من أولويات المؤتمر تعزيز دور تنسيقية التيار الديمقراطي بكل قواها وأحزابها وشخصياتها، في تشديد النضال من اجل حقوق الشعب، ومن أجل الخلاص من المحاصصة والفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية والتقدم في الإعمار والبناء.

السماوة - عبد الحسين ناصر السماوي

عقدت تنسيقية التيار الديمقراطي في المثنى، السبت الماضي، مؤتمرها الثالث بحضور نخبة من الشخصيات الوطنية والثقافية.

المؤتمر الذي عُقد على قاعة غرفة تجارة المثنى وسط مدينة السماوة، أداره الأستاذ عامر موسى الشيخ. فيما استهله رئيس اللجنة التحضيرية للتيار الديمقراطي في المثنى احصاء كريم، بكلمة ذكر فيها أن انعقاد المؤتمر يأتي في ظل ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية بالغة التعقيد، ملقياً الضوء على الظروف المعيشية والاقتصادية والخدمية المتردية في محافظة المثنى، ومشيراً إلى ارتفاع معدلات الفقر في المحافظة وبلوغها أكثر من ٥٠ في المائة.

ولفت كريم إلى أن من أولويات المؤتمر تعزيز دور تنسيقية التيار الديمقراطي بكل قواها وأحزابها وشخصياتها، في تشديد النضال من اجل حقوق الشعب، ومن أجل الخلاص من المحاصصة والفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية والتقدم في الإعمار والبناء.



## بمناسبة ذكرى استشهاد الرفيق فرج الله الحلو

### الشيوعي العراقي: دروس الشهادة والتضحية تمنحنا القوة والعزيمة على مواصلة الدرب في مواجهة الأنظمة الطائفية والفاصلة

وتحرر والتخلص من الاستعمار والصهيونية. اعزاتنا الحضور.. أن دروس الشهادة والتضحية تمنحنا القوة والعزيمة على مواصلة الدرب في مواجهة الأنظمة الطائفية والفاصلة في لبنان والعراق وتضع امامنا مهمة بناء الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية..

تبقى تلك القامات الشامخة للشهداء فرج الله الحلو، ويوسف سلمان يوسف «فهد»، وعبد الخالق محجوب وغيرهم، مثل النخيل الباسقات والشاهقات، تنير الطريق للأجيال رمزا في العمل والنضال والتضحية والبطولة من اجل الحرية والديمقراطية والعدالة والاشتراكية..

المجد للشهيد فرج الله الحلو وشهداء الحركة الشيوعية في البلدان العربية والعالم.

والخزي والعار للقتلة والطغاة والمستبدين..

كل التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الاسرائيلي الصهيوني، وحقه في إقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس..

تحية وتضامن مع الشعب الياباني ومقاومته الوطنية في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية السافرة على لبنان...

عاش التضامن الاممي...

يمضي الرفيق المناضل الحلو في سفره النضالي، إلى ان وصل الحقد الدفين للفاشست والرجعيين ضد الحزب وقائده الفذ فرج الله الحلو ان يكون ضحية لممارساتهم القذرة والالانسانية في استخدامهم مادة الاسيد في تدويب جسده الفولاذي، متوهمين ان تلك الاساليب سوف تقضي على فكر وبطولة الحلو، متناسين ان ذرات ذلك الجسد قد انتبت شيوعية في لبنان والعالم، وليتحول الحلو إلى إيقونة يتغنى بها الشيوعيون والثوريون في البلدان العربية والعالم ومنها العراق عندما صدحت حناجر شيوعي شيوعي العراق وحراره في أغنية بصوت المغني العراقي الراحل فؤاد سالم ومعها الرحلة شوقية العطار، نشيداً خالداً لفرج الله الحلو كانت كلماته المعنونة بـ«يا رفاق الفكر»، تقول:

«يا رفاق الفكر والدم ناضلو  
إحنا وانتو بدرج فرج الله الحلو  
ونبقى نرفع للأبد فكر فرج الله وفهد  
فكر كل الكادحين  
فكر كل الثائرين  
ونبقى وياكم نردد صوت فرج الله الحلو».

ظل الشهيد فرج الله الحلو متمسكا بنهجه الثوري مكرسا جل حياته من اجل قضايا الوطن والطبقة العاملة والكادحين.. كان يمتلك موقفاً نقدياً موضوعياً ثورياً، وعمل على ربط بناء التنظيم بتطبيق مواقف الحزب، بالقضايا الوطنية والقومية ومنها حقوق الشعب الفلسطيني، في الحرية

الرفاق الاعزاء في الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق الرفيقات العزيزات.. الرفاق الاعزاء الحضور الكريم

تمر الذكرى الاليمية لاستشهاد القائد الشيوعي فرج الله الحلو، وما احوجنا لتلك المعاني والدلالات للشهادة في ظرفنا الحالي التي تعبر عن روح الفداء والتضحية ونكران الذات والوفاء لقضية حزبه الشيوعي وشعبه ووطنه العاملة ولكل الكادحين..

ان استذكار هذا اليوم يعبر عن روح التفاني والالتزام منذ اللحظات الاولى التي تلمس الشهيد الحلو فيها طريقه الى الحزب ولواجه مهمة له في بناء اول خلية حزبية في مسقط رأسه في منطقة (جبيل)، وليستمر في العمل في المناطق الريفية في سوريا ولبنان، وليتحول إلى قائد عمالي في اضرابات عمال دمشق والتي تعرض حينها إلى الاعتقال من قبل قوات الانتداب الفرنسي، ليخرج مرفوع الرأس ويواصل نضاله الوطني ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والسيادة، وليواجه الجلادين والطغاة ومحاكم الاستعمار دفاعاً عن الوطن وعن افكاره، وليهاجم الفاشية والرأسمالية. ولم تكن صدفة ان يلتقي مع رفيقه نقولا شاوي والآخرين في سجون القلعة والرمل وبعيدا وبيت الدين اللبنانية، ليرسموا معالم الطريق للثوريين في الاجيال التالية في الصمود والتحدى للمستعمر والرجعية والاستبداد.

رغم المضايقات والمطارادات من الانظمة القمعية

التي الكلمة الرفيق بسام محي نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي خلال مشاركته في فعالية استذكار الشهيد الرفيق فرج الله الحلو، التي اقامها الحزب الشيوعي اللبناني.

## أفكار من أوراق اليسار

اليسار  
وثورة العشرين

إبراهيم إسماعيل

احتفل العراقيون قبل يومين بالذكرى 104 للثورة الوطنية الكبرى، التي افتتحت التاريخ السياسي المعاصر للبلاد، وعكست مشاركة العراقيين بكل انتماءاتهم في كفاح لا يلبس ضد جميع أشكال الإحتلالات، ذلك الكفاح الذي لم يمحى سوى أقل من عقد على انطلاقته حتى تبلور له مضمون اجتماعي واضح، جراء نمو شعور وطني رافض لثنائية الحكم بين المستعمر الإنكليزي وحليفه المحلي من أيتام العثمانيين، وتطور الحاجة إلى هوية وطنية تصون وحدة المجتمع المتنوع قومياً ودينياً ومذهبياً، وبدء نشوء الطبقتين العاملة والوسطى، وتغير آلية الصراع في الريف بعد قيام المستعمر بتوزيع الأراضي الأميرية على رؤساء العشائر الثائرة، لجذبهم إلى صفه.

ويجمع المؤرخون المنصفون على أن العراقيين، الذين طالما كرهوا القيصرية جراء ما خسروه من ضحايا في حروبها مع تركيا العثمانية، قد تأثروا بثورة أكتوبر، وتناغم العديد منهم مع أهدافها التحررية والإنسانية المناهضة للإستغلال والحروب. وقد أحدث ذلك كله نمواً في الوعي السياسي لدى الشباب المتعلم، فأثمر عن تنمية الوعي الاجتماعي والتبني التدريجي للعلاقة الجدلية بين الحرية السياسية والقضاء على الظلم. وكان من بين أبرز هؤلاء الشباب، يوسف سلمان يوسف، المتحمس للنضال الوطني، الذي راح ينتقل بين البصرة والناصرية، ويجمع أخبار وتحركات وأسرار المستعمرين في المنطقة من معارفه، ويوصلها إلى الحاج رويحي آل بشارة، رئيس عشائر (الحميرة)، ويتعاون مع باقي الشباب في المدينتين لدعم الثورة بما كان متاحاً لهم وخاصة جحافل الثوار التي تجتمعت بقيادة السيد محمد سعيد الجبوري ومشاركة عشائر الفرات الأوسط وقوة كردية من الخيالة يقودها الشيخ محمود الحفيد، ويترجم ما تنشره الصحف البريطانية عن القضية ويزود الثوار بها. وقد أهلت مساهمته النشطة تلك لأن يُدعى شخصياً بحضور مؤتمر كربلاء الذي انعقد غداة الثورة بهدف دراسة أحوال البلاد ومستقبلها، والذي كانت من أبرز مقرراته النضال لإجلاء البريطانيين وإلغاء الانتداب. كما ساهمت الثورة في نمو حب الوطن لديه، وهو ما عبر عنه في دفاعه أمام المحكمة في 18/1/1947 بقوله (لقد انغمرت في النضال الوطني قبل أن أكون شيوعياً، وبعد أن صرت شيوعياً، صرت أشعر بمسؤولية أكبر إزاء وطني).

ولم يقتصر تأثير الثورة على فهد فقط، بل شمل عشرات الشباب الثوري، الذين انتقلوا بجهد الثورة إلى العمل المشترك لبناء تنظيم يساري، مهمدين لذلك بتأسيس جمعية الأحرار وجماعة الرجال ونادي التضامن وجماعة الأهالي والوفاء للعهد، إضافة إلى عشرات الحلقات الماركسية التي اندمجت في الحزب الشيوعي العراقي، العام 1934، وجعلت حرية العراق مطلبه الأهم والأول طيلة تاريخه.

لقد نهل أولئك الفتية البواسل، وفي طليعتهم فهد، الوطنية من ثورة العشرين، ومنحوها مفهوماً اجتماعياً وطبقياً، باعتبارها قاعدة ارتكاز للنضال الطبقي، مدركين أن لا خلاص من الإستغلال بدون وطن مستقل وحر. وكانت أولى دلائل ذلك، اللوحة التي تصدرت جريدة الحزب الأولى "كفاح الشعب"، حيث ربطت بين مهمة طرد المستعمرين ومصادرة كل أملاكهم وبين ضمان حرية الشعب وتركيز السلطة بأيدي العمال والفلاحين، فيما كانت ثابته الدلائل تحول الحزب لخيمة تظلل جميع العراقيين، عندما ضمت خلاياه ولا تزال رقيقاً عربياً وآخر كردياً وثالثاً تركمانياً ورابعاً كلدانياً وخامساً مندائياً وهكذا، وحين تعلموا وعلموا كيف يتطهر المرء من أدران الشوفينية التي تستعيد الآخرين، مهما تسرت بنشغارات وطنية، وأن يعبروا بصدق عن التناغم بين وطنيتهم وأمميتهم (أحب شعبك ووطنك وكن في مقدمة المناضلين من أجل حريتها وعزها) و (كن أممياً ودافع عن مبدأ الأخوة بين مختلف الشعوب والأجناس).

تحية إجلال لثورة العشرين، وتلامذتها، بناة اليسار العراقي ورواده.

## إضراب في البصرة واعتماد في الناصرية

## الاحتجاج على تردي تجهيز الكهرباء يتسع



بغداد. طريق الشعب

النجف تحنح على هدم أحد الجسور وتظاهر العشرات في النجف، احتجاجاً على هدم أحد الجسور جنوب غربي مركز المحافظة. ونوه مراسل "طريق الشعب"، بأن العشرات من سكان منطقة "المجاتيم" في ناحية الحرية، تظاهروا ضد هدم جسر منطقتهم الرابط مع ناحية العباسية والقريب من محافظة الديوانية جنوب غربي النجف. وبين، أن المتظاهرين طالبوا الحكومة بالتدخل وفتح تحقيق في حادثة هدم الجسر على يد مدير ري ناحية الحرية بمحافظة النجف، وإحالتهم للجهات المختصة، إضافة إلى إعادة بناء الجسر من جديد.

## ديالى تلاحق استثناء السوداني

وطالب المتظاهرون من خريجي الجامعات والمعاهد في محافظة ديالى رئيس مجلس الوزراء باستثنائهم من ضوابط التعيينات مثل ما حدث مع خريجي محافظة ذي قار المتظاهرين.

وقال مراسل "طريق الشعب"، أن "العشرات من الخريجين تجمعوا أمام مبنى مجلس محافظة ديالى الذي فشل حتى الآن في تشكيل الحكومة المحلية في المحافظة".

وأضاف أن "المتظاهرين طالبوا رئيس الحكومة محمد شياع السوداني باستثنائهم من ضوابط التعيينات أسوة بخريجي محافظة ذي قار الذين استثناهم رئيس الحكومة وإطلاق الـ7000 المخصصة للمحافظة".

خدمات حمدان بقضاء أي الخصب جنوب البصرة، بسبب قلة أعدادهم وعدم وجود الآليات الكافية أو عطشها مقارنة بزخم العمل الكبير عليهم بمعدل 80 عطلاً يومياً وهم مطالبون بإصلاحها خلال 24 ساعة. وقال المنتسبون المضربون عبر مقطع فيديو، إن كل ذلك يجري في ظل ظروف صعبة للغاية، أدت إلى استشهاد أحد منتسبي القاطع، فيما طالبوا بالاهتمام بهم وتوفير احتياجاتهم.

## مطالبات بالخدمات في المثنى

ونظم عشرات العمال في مستشفى الخضر العام بمحافظة المثنى، وقفة احتجاجية طالبوا خلالها بتثبيتهم على الملك الدائم.

وقال مراسل "طريق الشعب"، أن العمال نظموا وقفة داخل بنائى المستشفى، للمطالبة بتثبيتهم على الملك الدائم، مبيناً أن هؤلاء لوحوا بتنظيم إضراب عن العمل، في حال عدم تلبية مطالبهم.

وتظاهر العشرات من أهالي منطقة "أم الهوش" الواقعة قرب جامعة المثنى، مطالبين بالخدمات، فيما دعوا إلى شمول منطقتهم بأعمال الجهد الخدمي.

وقال عدد منهم، إن مطالبهم تتمحور الخدمات الأساسية ومنها الماء والكهرباء والطرق، مؤكداً أنهم سبق أن قدموا طلبات للجهات المعنية لشمولهم بالخدمات، لكنها لم تستجب لهم حتى الآن.

حاشدة للأهالي، انطلقت من أمام دائرة القضاء، متوجهة إلى دائرة البلدية لتسليم مطالب المواطنين المتعلقة بتحسين الخدمات. وقال مراسل "طريق الشعب"، أن "مسيرة المحتجين لم تتوقف وواصلوا طريقهم إلى دائرة الكهرباء، لتسليمها مذكرة الاحتجاج على تدني خدمات توزيع الكهرباء، ومن ثم اتجهوا إلى دائرة الماء، وصولاً إلى مقر قاطع المحمودية".

وأضاف، أن "تنسيقية التظاهرة قدمت مذكرة احتجاج، مُعطية المهلة المحددة إلى غاية الثامن من تموز لتحسين الوضع الخدمي"، مهددة بـ"اتخاذ إجراءات تصعيدية كاعتصام وقطع الطريق المؤدي إلى ثلاث محافظات إن لم تتم تلبية مطالبهم".

وعلى صعيد متصل، تظاهر مواطنون غاضبون في منطقة الزعفرانية ببغداد، وقاموا بإشغال الإطارات وسط الشارع، احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي. وتظاهر العشرات من المفسوخة عقودهم والمتعيبين والهاربين في وزارة الداخلية، في ساحة التحرير وسط بغداد، مطالبين باعادتهم إلى الخدمة. ورفع المتظاهرون لافتة طالبت وزير الداخلية عبد الأمير الشمري بإطلاق مباشرة المغيبين من الشرطة الاتحادية من خلال منحهم التخصيص المالي.

## إضراب في البصرة

ونظم منتسبو الكهرباء إضراباً عن العمل في قاطع

مع عجز الجهات الحكومية عن تنفيذ مطالب المحتجين في مختلف مدن البلاد، تتوسع رقعة الاحتجاجات المطالبة، ما يهدد بصيف لاهب ليس على صعيد حرارة الأجواء وحدها، إنما قد نشهد أيضاً احتجاجات واسعة في حال عجزت الحكومة عن معالجة أزمة الكهرباء المستفحلة.

## الاعتصام يتواصل في ذي قار

وقال معتصمو الناصرية أمام محطة الكهرباء، إن إنهاء الاعتصام مرهون بتصويت مجلس الوزراء على جميع مطالبهم في جلسته اليوم الثلاثاء.

وقال أحد المعتصمين في تسجيل فيديو، إن كتاب وزارة الكهرباء الأخير يحتاج إلى التصويت من قبل مجلس الوزراء على الرغم من تعهدات الحكومة المحلية في الماضي بمتابعة هذه المطالب، مشيراً إلى أن من أبرز المطالب التي تحتاج التصويت هو إنشاء محطة توليد كهربائية بطاقة 3 آلاف ميغاواط على أن تكون حكومية وغير استثمارية، ملوحاً بالمطالبة بإقالة الوزير وإدارة المحافظة بشقيها التنفيذي والتشريعي، في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

## احتجاج غاضب في بغداد

وشهد قضاء المحمودية في العاصمة بغداد، تظاهرة

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

قوة داعش تضاءلت  
لكنها ما زالت قاتلة

لصحيفة لوس أنجلوس تايمز، كتب قاسم عبد الزهرة وباسم مروة مقالاً في الذكرى العاشرة لإعلان داعش الخلافة، أشار فيه إلى أنه ورغم عجز هذا التنظيم الإرهابي عن السيطرة حالياً على أي أرض، وفقدانه العديد من قاداته، وخروجه من عناوين الأخبار العالمية، فإنه ما يزال قادراً كما يبدو على تجنيد أعضاء جدد وإعلان مسؤوليته عن هجمات قاتلة، كما جرى في إيران وروسيا.

## إرهاب بشع

وذكر المقال بأن التنظيم الإرهابي الذي عُرف بوحشيته والذي نجح ذات يوم في جذب عشرات الآلاف من المقاتلين والمؤيدين من جميع أنحاء العالم وحكم منطقة تعادل نصف مساحة المملكة المتحدة، ما زال يمتلك خلايا نائمة ويشكل تهديداً للأمن الدولي، حسب تصريح للناطق باسم الجيش العراقي.

واعتبر الكاتبان يوم 29 حزيران العام 2014، حين أعلن البغدادي

شهدت أسوأ عملية إرهابية منذ هزيمة التنظيم، (سجن غويران، العام 2022).

## إلى القاع، ولكن

ولموقع هيئة الإذاعة البريطانية، كتب فرانك غاردنر مقالاً استعرض فيه جرائم داعش منذ إعلانها "الخلافة" وحتى هزيمتها المنكرة بعد خمس سنوات من ذلك. وحول سؤال عن الوضع الذي أصبح عليه التنظيم اليوم، وصف غاردنر المجموعة المنتصرة بأنها متراجعة ولكنها مازالت موجودة في الداخل، رغم قيام العديد من عناصرها بالإنتشار عبر عدة قارات، وخاصة في جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية وفي أفغانستان وشمال غرب باكستان.

ورأى الكاتب بأن افتقاد التنظيم لقاعدته في سوريا والعراق، أفقدته القدرة على جذب المجندين، وخاصة من كان متهماً منهم بجرائم صغيرة أو بتعاطي المخدرات، فلم يعد سهلاً التسلسل جواً إلى تركيا ومنها برآ إلى العراق وسوريا كما كان عليه الحال قبل عقد من الزمان. إلا أن هذا الضعف لا يشمل كما يبدو بذات المستوى قدرات التنظيم الإعلامية وخاصة عبر الإنترنت، فهو مازال قادراً على تجنيد مصممي الجرافيك ومصممي الويب المؤهوبين لنشر رسالة الكراهية والتحريض على الانتقام.

واختتم غاردنر مقاله بالتأكيد على أن مقتل البغدادي قد أفقد داعش، قيادات تتمتع بكاريزما، فيما أضعفت التصنيفات المتتالية للقيادات البديلة، قدرته على خلق وجوه ذات تأثير مناسب على مجيئه.

في خطبة القاها من منبر جامع النوري الكبير بالموصل، قيام الخلافة وحث المسلمين في جميع أنحاء العالم على مبايعتها، فاتحة لجرائم بشعة في جميع أنحاء العالم، جُزّت فيها أعناق المدنيين والصحفيين والجنود واستبعد الناس واغتصبت آلاف النساء وأضرمت النيران في طيار أردني أثناء حربه داخل قاصص، وأغرق المعارضون في حمامات السباحة بعد حبسهم في أقفاص معدنية عملاقة. وكان مهماً أن يحتشد الجميع لمحاربة داعش والإنتصار عليه وهو ما تم في العراق 2017 وفي سوريا 2019.

## مخاطر جديدة

إلا أن هزيمة التنظيم الإرهابي الكبيرة، لا تعني القضاء عليه نهائياً، حيث تقول الأمم المتحدة، وحسب ما ورد في المقال، بأن هناك ما بين 5000 و7000 مقاتل لداعش في العراق وسوريا، فيما يؤكد المسؤولون الحكوميون والعسكريون العراقيون على أن الجماعة أضعف من أن تتمكن من العودة فهي لا تمتلك قدرات القيادة أو السيطرة للقيام بذلك، وإنما باتت تقتصر على خلايا نائمة في الكهوف والصحراء في المناطق النائية، حيث تقوم قوات الأمن العراقية بإبقائهم في حالة فرار، بعد أن نفذت 35 غارة جوية ضد هدم وقتلت 51 من أعضائهم في الأسابيع الأخيرة.

ورأى الكاتبان بأن ما يחדش هذا التفاؤل، قيام التنظيم الإرهابي المحاصر، بقتل العشرات من القوات الحكومية ومقاتلي قوات سوريا الديمقراطية على مدى الأشهر القليلة الماضية، خاصة في سوريا، التي

قانون مكافحتها غير مفعّل.. ودعوات وقف الاستيراد وتسقيط القديم لا تُسمع

## عوادم السيارات تزيد الأجواء جحيمًا وتفاقم أزمة الاحتباس الحراري

بغداد - تبارك عبد المجيد

في ظل استمرار تدفق قوافل الشاحنات المحملة بالسيارات المستوردة على مختلف مناطق البلاد، تتفاقم المخاطر البيئية التي تهدد حياة العراقيين، بينما لا تكثر الجهات الحكومية لتعاطم نسب التلوث التي جعلت كثيرا من المدن لا تصلح للعيش الإنساني وفقا لمعايير دولية.

ويعتبر الاهتمام بالبيئة وسهولة التنقل وأسعار السكن وتوفير فرص العمل من أهم العوامل التي تؤخذ بعين الاعتبار لتحديد مستوى رفاحية العيش في أي مدينة. وطبقا لتقرير أصدرته مجلة «موي نيغوثيوس إي إيكونومي» الإسبانية، في العام 2021، فإن أسوأ مدينة في العالم يمكن العيش فيها حاليا هي العاصمة بغداد، بسبب الحروب والمستويات العالية للفقر والتفاوت الاجتماعي.

### استهلاك الوقود صيفا

يقول المهندس منار العبيدي، بحسب دراسة تولى إعدادها خلال العام الحالي، عن معدلات استهلاك الوقود لدى السيارات في فترة الاختناقات المرورية، وتأثير عمل تكييف السيارات في فصل الصيف على مقدار الوقود المستهلك للسيارة.

ويذكر العبيدي في دراسته، أن مقدار الإنفاق على الوقود يرتفع بنسبة 275% في فصل الصيف والاختناقات المرورية مقارنة مع فترة عدم وجود اختناقات مرورية وفترات الاجواء الطبيعية، مشيرا الى ان «هذا الارتفاع بالنفقات يؤدي الى زيادة الطلب على وقود السيارات، الأمر الذي يكلف بحدود 10 ترليون دينار عراقي إضافية سنويا في بغداد فقط».

ويشير الى ان حجم السيارات الجديدة الداخلة الى العراق يبلغ بحدود 115 الف سيارة سنويا.

وينصح العبيدي في دراسته بـ«حل مؤقت»: وهو «إيقاف استيراد السيارات او رفع التعرفة الكمركية عليها خلال المرحلة القادمة، للسيطرة على تزايد أعداد السيارات».

وقال وزير البيئة نزار أميدي، مؤخرا، أن دوائر ومجالس حماية وتحسين البيئة في بغداد والمحافظات مستمرة بالتواصل مع الحكومات المحلية والمحافظين لدعمهم في كيفية إعداد وتنفيذ برامج معنية بالتحسين البيئي.

وأضاف أميدي في بيان طالعه «طريق الشعب»، إن البنى التحتية الخاصة بالتحسين البيئي تعتبر من أولويات الحكومة الاتحادية، وذلك لمواجهة التحديات الناجمة عن التغير المناخي والتصحر والجفاف».



إنجاز التصميم الأساسية للمدينة «أسفر عن تلوث بصري ومكاني وبيئي كبير، ما أدى إلى زيادة الضغط على البنية التحتية».

ويشير الى أن «تسقيط السيارات القديمة هو أحد الحلول الممكنة، لكنه ليس الحل الوحيد»، مؤكدا «ضرورة تبني رؤية شاملة تضم تخطيطاً حضريا متكاملًا، يضمن تحسين جودة الحياة وتقليل الأثر البيئي»، مشددا على أهمية استمرار الحكومة في تنفيذ مثل هذه المشاريع الحيوية، مع التأكيد على أهمية التخطيط المسبق والتنفيذ الفعال لتجنب أي تأخير مستقبلي.

ويؤكد الجابري، أن توفير مدينة خالية من الازدحامات، يتطلب التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات الحكومية والمؤسسات المدنية لضمان تنفيذ الخطط والمشاريع بكفاءة وفعالية، ما يعكس إيجابًا على البيئة وصحة المواطنين.

### «كارثي»

كشيب علي، مدير منظمة هسار البيئية، حذر من التأثيرات السلبية على البيئة، والتي تخلفها السيارات، نتيجة للانبعثات الغازية الضارة التي تطلقها. هذه الغازات تساهم في ظاهرة الاحتباس الحراري وتؤدي إلى تغيرات مناخية تهدد البشرية».

وقال علي خلال حديثه مع «طريق الشعب»، انه «مع تزايد أعداد السيارات في جميع الدول، تزداد كمية هذه الغازات، ما يزيد من التأثير السلبي على البيئة»، مؤكدا أن هناك جهودا عالمية تحاول الانتقال إلى السيارات الكهربائية أو الصديقة للبيئة كنهج مستدام». ومع ذلك، يواجه العراق تحديات كبيرة في هذا المجال، حيث لا يزال متأخرا عن الدول الأخرى.

ووصف علي الوضع بأنه «كارثي»، مؤكدا ضرورة تحسين نظام النقل العام كخطوة أولى.

وأضاف، أنه «العراق يعاني حاليا من نقص في وسائل النقل العام، ما يدفع كل أسرة لامتلاك سيارة خاصة لقضاء الأنشطة اليومية، وهذا يزيد من الضغط على المدن. وبالتالي، يجب تحسين نظام النقل العام كخطوة أولى، يليه التفكير في كيفية استخدام السيارات الصديقة للبيئة». وشدد على ضرورة تصميم الحلول بشكل استراتيجي من قبل الحكومة، وبمشاركة القطاع الخاص والمنظمات المحلية.

وتابع هسار، أن تحسين النقل العام هو الخطوة الأولى، يتبعها تبني السيارات الصديقة للبيئة. كما ينبغي دعم هذه الاستراتيجيات بالتشريعات المناسبة وزيادة الوعي لدى الناس للمساهمة في هذه المبادرة.

وبحسب وثيقة الإسهامات المحددة التي أعدت وفقا لمطالبات الاتفاقية الإطارية للمناخ واتفاقية باريس للمناخ يطمح العراق إلى تنفيذ مساهماته المحددة وطنيا للفترة الزمنية من 2021 لغاية 2030 إلى تحقيق خفض متوقع بين 1 - 2 في المائة من مجمل الانبعاثات وفقا للجدول الوطني للغازات الدفينة بالجهد الوطني.

من الفرع الثالث على: يمنع ما يأتي: انبعاث الداخنة أو الغازات والابخرة أو الدقائق الناجمة عن عمليات إنتاجية أو حرق الوقود الى الهواء الا بعد اجراء المعالجات اللازمة بما يتضمن مطابقتها للتشريعات البيئية منع استخدام مركبات او عجلات ينتج عنها ادم اعلى من الحدود المسموح بها في التشريعات الوطنية.

### تسقيط المركبات القديمة

يقول خالد الجابري، رئيس مؤسسة أصول للتطوير الاقتصادي والتنمية المستدامة، إن «الازدحام المروري يعد أحد المصادر الرئيسة للتلوث. ولحل هذه المشكلة، يجب ربط المدينة بسلسلة من الشوارع والجسور لتقليل الازدحامات وتحقيق التنقل بسرعة مثالية بين أرجاء المدينة».

ويضيف الجابري لـ«طريق الشعب»، أنه لا يمكن إغفال أن المشاريع الحكومية لفك الاختناق المروري كانت من المفترض أن تُنجز قبل أكثر من 18 عاماً أو ربما أكثر، بواسطة أمانة بغداد، معتبرا أن التأخير في

جودة الهواء، حيث تزيد من تلوثه، وتسهم في تغذية الاحتباس الحراري».

ووفقا للتقرير الإحصائي السنوي الذي صدر من وزارة الصحة، بلغت أعداد المصابين بأمراض الجهاز التنفسي (334010) مراجعين في مستشفيات العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى، اي بمعدل ( 13.05 ) مقارنة بالأمراض الأخرى.

### قوانين غير مفعلة

وأشارت علي إلى أنه «على الرغم من وجود قوانين تحد من الانبعاثات الناتجة عن احتراق الوقود في المركبات، إلا أن الوضع في شوارع بغداد يظهر أن هذه القوانين غير مفعلة بشكل كافي. فدخلت السيارات والمركبات يغطي أجواء العاصمة، خاصة في أوقات الذروة المرورية بعد انتهاء الدوام في المؤسسات العامة».

وأكدت نجوان علي، أهمية تبني حلول شاملة لمعالجة مشكلة التلوث المروري، وتحسين وسائل النقل العام واعتماد السيارات الصديقة للبيئة.

وينص قانون حماية وتحسين البيئة رقم (27) المنشور في جريدة الوقائع الرسمية لسنة 2009 في المادة (15)

واضاف ان وزارته تسعى لـ«تنمية الوعي البيئي لدى الإدارات المحلية».

### بيع «أحجار البيئة»

وتتفاقم ظاهرة بيع وشراء أحجار البيئة الخاصة بالسيارات في الاسواق السوداء، حيث يروج العديد من اصحاب الورش الصناعية أو عبر صفحات في مواقع التواصل الاجتماعي اعلانات شراء تلك الاحجار «بأسعار مغرية»، وفقا لمعلومات نشرتها مؤسسة نرويج الاعلامية.

وقالت الناشطة البيئية نجوان علي، أن «السيارات تشكل تهديدا كبيرا على البيئة بسبب الاحتراق غير الكامل للوقود، ما يؤدي إلى مشاكل في محرك السيارة وإطلاق أدخنة ضارة مباشرة إلى الهواء»، مشيرة الى ان «السيارات التي لا تملك احجار بيئية تسهم بشكل كبير في انتشار التلوث أثناء سيرها».

وأضافت في حديث مع «طريق الشعب»، أن «الغازات الناتجة عن عوادم السيارات تسبب بالعديد من الأمراض التنفسية، وسرطان الرئة، والأمراض القلبية، والأمراض العقلية، وغيرها. كما ان لها تأثيرا كبيرا على

## لجنة برلمانية: دوائر حكومية كثيرة إنتابها صفر!

## مراقبون: حكومة الخدمات عاجزة عن تقديم الخدمات

بغداد - طريق الشعب

تشهد غالبية المحافظات العراقية في الوقت الراهن احتجاجات مستمرة، خاصة في مناطق الوسط والجنوب، نتيجة نقص الخدمات وتفاقم المؤسسات الخدمية عن تحسين الأوضاع؛ إذ لا تزال مشكلة الكهرباء في البلاد قائمة من دون حل منذ أكثر من عشرين عاماً.

وأشّرت لجنة الخدمات النيابية وجود عجز واضح عن تقديم الخدمات للمواطنين من قبل الكثير من المؤسسات الحكومية الخدمية المختلفة، برغم تخصيص مئات المليارات التي لم تنعكس إيجاباً على حياة الناس. وتدفع المزيد من المشاريع بالمواطنين الى ميادين الاحتجاج، بسبب تلوكها وسوء تنفيذها، إن نفذت أصلا.

وقال اللجنة النيابية، ان كثيرا من المؤسسات والدوائر الخدمية لا يحدث فرقا وجودها من عدم وجودها، بل هي مجرد عبء يقل ميزانية الدولة.

### تأييد لكلام اللجنة النيابية

وقال عضو لجنة الخدمات في مجلس محافظة الديوانية اياد الميالي لـ«طريق الشعب» أنه يؤيد ما ذكرته اللجنة في ما يتعلق بعجز المؤسسات الحكومية الخدمية عن تقديم الخدمات، راهنا ذلك بـ«طريقة إيصال الخدمة

عن طريق القطاع الحكومي أو الموظف الحكومي، فهي طريقة خاطئة للغاية».

وأردف الميالي كلامه، أن «الحكومة لا يمكن لها أن تقدم كافة الخدمات للمواطنين، كما كان يحدث في الثمانينات عندما كانت الشركات الحكومية - مثل شركة حمورابي وشركة المعتم - تتولى تنفيذ المشاريع»، مضيفا «اليوم يتم إسناد هذه الأعمال إلى شركات من القطاع الخاص تحت إشراف حكومي. على سبيل المثال، لا يمكن لمجموعة من 100 إلى 150 موظفا في بلدية الديوانية تنظيف المدينة بأكملها ورفع النفايات عن الشوارع الرئيسة والأزقة والأحياء. هذا مستحيل ويتطلب التوجه نحو إشراك القطاع الخاص في كافة المجالات بما في ذلك الكهرباء والماء والتنظيفات».

وفي مقابل ذلك، شدد المسؤول المحلي على أهمية إيجاد حلول لمشكلة العجز لدى الدوائر الخدمية عن تقديم الخدمة، من خلال تحول هذه الدوائر إلى إشراف وتخطيط ومتابعة وتقييم لشركات القطاع الخاص، التي ننصح بإسناد مهام تقديم الخدمات اليها، لضمان تقديم خدمات ذات جودة عالية للمواطنين، وتحملها مسؤولية أي تقصير».

### غياب الرؤية

وقال عضو لجنة الخدمات النيابية السابق جعفر

شهد خلال الـ 21 عاماً الماضية موازنات غير مسبوقة، نتيجة لارتفاع أسعار النفط، ومع ذلك، فإن الدولة لم ترق بدورها المطلوب، وأن الأجهزة الحكومية لم تؤد واجباتها كما يجب، ما أدى إلى تفكك هذه الأجهزة وانهاير الترابط في ما بينها.

وذكر الشماخ لـ «طريق الشعب»، أن وزارتي النفط والكهرباء تتبادلان الاتهامات، حيث تلقى الاولى اللوم على الثانية بعدم دفع تكاليف الغاز، ما يعني الفشل في التنسيق بين الوزارات. وأوضح الشماخ، أن الوزارات تُدار وكأنها مملوكة للوزراء الذين يمثلون أحزاباً وقوى سياسية، حيث يؤسس كل منهم «مملكة» خاصة به، ويعمل بما يخدم منفعتهم الشخصية والحزبية، وبالتالي فإن تقديم الخدمات يتم بناء على ما يمكن ان تحققه من مكاسب اقتصادية للأحزاب، وليس من اجل خدمة المواطنين.

وزاد بالقول: ان «حكومة السودان تدعي أنها حكومة خدمات، لكن أي حكومة يجب أن تقدم الخدمات للشعب، سواء كانت أمنية، اقتصادية، صحية، تعليمية وغيرها. بل حكومة تقع على عاتقها مسؤولية تقديم الخدمات وتملك ميزانية تشغيلية لتحقيق ذلك».

واختتم الشماخ حديثه بأن «الحكومة تُلهي الشعب بأمر جانبيه، لتغطي على تقصيرها».

والآليات والمتابعة، حيث لا توجد عمليات صيانة استباقية في فصل الشتاء استعداداً لفصل الصيف، وإن وجدت فهي دون المستوى المطلوب.

وانتقد الموسوي «عدم الاستفادة من تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال».

وذكر أيضاً، ان نقص التشريعات يسهم هو الآخر بتدوير وغياب قطاع الخدمات، إلى جانب غياب معامل تدوير النفايات والطمر الصحي وغيرها من المشكلات البيئية. وأشار إلى «غياب ملحوظ» لدور المؤسسات الرقابية، حيث لا توجد مؤسسة رقابية تطالب الحكومة المحلية أو الدوائر الخدمية بخطتها السنوية، وتبقى الخطط مجرد أوراق على الرف، عدا بعض الحلول الترقيعية التي لا تجد ملموسة لدى المواطن، بسبب أن العديد من المسؤولين ليسوا أصحاب اختصاص، ومع ذلك يتم منحهم إدارة أقسام ودوائر دون أية متابعة لعملهم.

وخلص الموسوي إلى ضرورة إعادة النظر في كافة التفاصيل الخدمية من خلال مجلس الوزراء ووزارة التخطيط وبقية الوزارات ومجالس المحافظات، لافتاً إلى أهمية وجود عوامل تحفيز العاملين في هذه القطاعات، والاهتمام بمستحقاتهم وسلامتهم.

### اتهامات حكومية متبادلة بالتقصير

وقال الخبير الاقتصادي همام الشماخ، أن «العراق

الموسوي، أن موضوع الخدمات هو «الشغل الشاغل في الوقت الحاضر»، مردفاً ان هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى عدم تقديم الخدمات بالمستوى المطلوب».

وأضاف الموسوي لـ «طريق الشعب»، أن «من بين هذه الأسباب عدم وجود رؤية حقيقية وتخطيطية لموضوع الخدمات، ما يؤدي إلى ضعف في تقديمها».

وأشار الموسوي إلى أن «المحاصصة تعد أحد العوامل الرئيسة التي تحول دون اختيار الشخصيات ذات المؤهلات المطلوبة لإدارة المؤسسات»، مبيّنا أن «الفساد وغياب المتابعة الحقيقية يؤديان إلى تداخل الصلاحيات، حيث ينشغل أغلب أعضاء المجالس بالتنفيذ بدلاً من الرقابة، ما يسهم في الترهل الوظيفي وقلة الاختصاص».

وتابع، أن «غياب المشاريع الاستراتيجية والتنسيق مع المحافظات في اختيار الشركات المنفذة للأعمال يزيد من تدهور الوضع»، مشيراً إلى أن بعض القطاعات تحتاج إلى تعاون من قبل القطاع الخاص».

وواحدة من المشكلات التي طرحها الموسوي تتعلق بشح وانعدام المياه في الأنهار الفرعية، ما يؤدي إلى توقف العديد من مشاريع المياه عن العمل، خصوصاً في فصل الصيف. وفي ما يخص قطاع الكهرباء، أشار الموسوي إلى نقص المحطات الثانوية وتهالك الشبكات وريادة المواد المستخدمة في الصيانة، بالإضافة إلى قلة الكوادر

## المجمّعات الجديدة للأغنياء ولا بدائل للمتجاوزين

## إزالة البيوت العشوائية تهدد ملايين المواطنين بالتشرّد

متابعة - طريق الشعب

نحو 4 ملايين عراقي يسكنون في بيوت عشوائية تقع على أراض تابعة للدولة، وتندم فيها أبسط شروط المعيشة الإنسانية. وفي حين يضطر هؤلاء إلى السكن في تلك العشوائيات، نظرا لظروفهم المعيشية القاسية واستفحال أزمة السكن، تأتي الدولة لتجربهم على إخلاء مساكنهم دون أن توفر لهم بدائل معقولة، الأمر الذي يهدد بتشرّدهم، لا سيما أن معظم المتجاوزين فقراء ومعدومون لا يقوون حتى على استئجار سكن بسيط. ويتجمع نحو نصف تلك العشوائيات في أطراف بغداد، والنصف الآخر موزع في مختلف مدن البلاد، وسط دعوات لوضع حلول جذرية وعاجلة لهذه الظاهرة الخطيرة التي تنطوي عليها تحديات إنسانية واجتماعية وأمنية وصحية. إذ تشكل العشوائيات بؤراً للفقر وانتشار الأمراض، وتعكس مدى البؤس الذي وصل إليه المواطن العراقي في ظل الإهمال الحكومي والفساد المستشري في مفاصل الدولة.

وتنفذ دوائر البلدية في عموم المحافظات بين فترة وأخرى حملات لإزالة الدور المتجاوزة، وأخرها ما شرعت به بلدية البصرة في مطلع حزيران الفائت. إذ نفذت حملة كبيرة لإزالة التجاوزات في مركز المحافظة، وأبلغت أصحاب 450 داراً متجاوزة، برفع تجاوزاتهم عن منطقة كانت سابقاً مساحة خضراء - حسب ما ذكره مدير البلدية فراس الحسيني في حديث صحفي. وقبل ذلك نفذت بلدية النجف حملة مماثلة في "الحي العسكري" بمركز المحافظة.

وبينما يُجبر سكان العشوائيات على إخلاء منازلهم إذعانا لحملة البلديات، يصطدمون بعدم قدرتهم على إيجاد مساكن تؤويهم، في ظل غلاء الإيجارات وعدم قيام الدولة بمجتمع مساكن بديلة. وفي حين تتوجه الدولة إلى بناء مجمعات سكنية تتعثرها حلا لأزمة السكن، يأتي الفقير فينتجاً بأن سعر الوحدة السكنية في تلك المجمعات باهظ جدا ولا يناسب سوى الأثرياء!

## مجبورون على التجاوز

يعزو مواطنون من سكان العشوائيات السبب الذي دفعهم للسكن في هذه الأماكن إلى الفقر والحرمان والإهمال الحكومي.

وتقول المواطنة أم زرغام، من سكان العشوائيات في كربلاء، إن "السكن في التجاوز جاء نتيجة ارتفاع أسعار العقارات. فنحن لا نستطيع شراء أرض أو منزل أو حتى استئجار سكن، لذلك نحن مجبورون على هذا الوضع".

وتبين في حديث صحفي أن "أرخص منزل مساحة 50 متراً في أطراف كربلاء، يصل سعره إلى 15 مليون دينار. أما المجمعات السكنية الجديدة، فحتى أصحاب الدخل المتوسط لا يستطيعون السكن فيها لارتفاع أسعار وحداتها، والتي يتراوح سعر البسيطة منها بين 150 و200 مليون دينار".

وتؤكد المواطنة أنها تتلقى بين فترة وأخرى من البلدية



"بلاغات بإخلاء المسكن"، مطالبة الحكومة بتوفير مساكن بديلة للمتجاوزين، أو على الأقل منحهم أراض ومبالغ مالية للبناء عليها.

وكان المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، قد أفاد في حديث صحفي سابق بأن "هناك 4 آلاف مجمع عشوائي في عموم العراق، تضم 522 ألف وحدة سكنية. أي أن هناك 522 ألف أسرة تعيش في هذه العشوائيات".

وأوضح أن "حصّة بغداد من هذه العشوائية هي الربع، بواقع 1022 عشوائية، تليها البصرة بواقع 700 مجمع عشوائي"، لافتاً إلى أن "أقل المحافظات في أعداد العشوائيات هي كربلاء بواقع 98 مجمعاً، والنجف بحدود 99 مجمعاً".

فيما ذكر مستشار رئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أن "قطاع السكن في العراق يعاني تراكم موروث لأكثر من 3 آلاف عشوائية يسكن فيها قرابة 4 ملايين مواطن، وتنخفض فيها متطلبات العيش اللائق. ويتجمع نصف تلك العشوائيات في أطراف العاصمة، والنصف الآخر في بقية مدن البلاد".

## المجمعات السكنية الجديدة

يصطدم الكثيرون من المواطنين، خاصة الفقراء وذوو الدخل المحدود، بعراقيل كبيرة عند محاولتهم الحصول على سكن، وذلك جراء الأسعار الخيالية للعقارات. وبينما تقوم الدولة بإنشاء مدن ومجمعات سكنية في عموم المحافظات، بهدف الحد من أزمة السكن،

يتفاجأ المواطن البسيط بأن الوحدات السكنية في تلك المجمعات باهظة الثمن ولا تناسب أبداً قدرته الشرائية.

ويحتاج العراق إلى إنشاء 3 إلى 3.5 ملايين وحدة سكنية للحد من أزمة السكن المزمنة. وفي محاولة لتقليص الفجوة باشرت الحكومة بإنشاء 52 مدينة سكنية في المحافظات الوسطى والجنوبية، إلى جانب بناء مجمعات سكنية ومنح قروض لبناء وترميم وشراء الوحدات السكنية، في حلول وصفت بـ"الجذرية" لمعالجة المعضلة التي تؤرق الملايين في البلاد.

ويشير المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، إلى أن "أسعار الوحدات السكنية في المجمعات التي يتم إنشاؤها تخضع لنظرية العرض والطلب. فكلما كانت هناك زيادة في المعروض كلما انخفضت الأسعار، والعكس صحيح، فكلما قلّ المعروض كلما ارتفعت الأسعار"، مستدركاً "لكن في ظل السياسة التي انتهجتها الحكومة ضمن خطط التنمية الممتثلة في بناء مدن سكنية، ستخلق حالة من استقرار الأسعار".

## قانون معالجة التجاوزات السكنية

وكان مجلس النواب قد أنهى في 8 تشرين الأول 2022 القراءة الأولى لمشروع قانون معالجة التجاوزات السكنية والمقدم من لجان الخدمات والإعمار والقانونية والمالية. وفي هذا السياق، يقول عضو لجنة الخدمات والإعمار محمّا خليل، إن "قانون العشوائيات من القوانين

## عينكم على أصحاب المحال

## في سوق بعقوبة!

بعقوبة - طاهر احمد زيدان

تقوم الكوادر الفنية في بلدية مدينة بعقوبة، بإزالة السقائف غير النظامية داخل سوق المدينة، على اعتبار انها تشوّه المكان ولا تتطابق مع التصميم الأساسي للسوق.

فيما يشكو أصحاب المحال من عدم قدرتهم على إنشاء سقائف جديدة نظامية وفقاً للضوابط المحددة من قبل البلدية، بسبب كلفتها المالية العالية، لا سيما انهم مؤجرون وليسوا مالكين شرعيين للمحال، مطالبين عبر "طريق الشعب"، البلدية وبقية الجهات الحكومية المعنية، بالالتفات إلى معاناتهم هذه، ومساعدتهم في إيجاد سقائف نظامية تقيهم من أشعة الشمس في الصيف والأمطار في الشتاء.

## أهالي «أم الهوش»

## في السماوة يطالبون

## بالخدمات

متابعة - طريق الشعب

طالب أهالي منطقة "أم الهوش" الواقعة قرب جامعة المثنى في مدينة السماوة، بشمول منطقتهم بالمشاريع الخدمية، مبيّن في حديث صحفي أن المنطقة تعاني تدهوراً في خدمات الماء والكهرباء والطرق.

ولفتوا إلى أنهم سبق ان ناشدوا الجهات المعنية بشمول منطقتهم بالخدمات أسوة بغيرها من المناطق، لكنهم لم يتلقوا استجابة حتى الآن.

## بين قلة الغطاء النباتي وشح المياه

## نحاول كربلاء يشكون

## من انخفاض إنتاج العسل

متابعة - طريق الشعب

أفاد رئيس جمعية نحالي كربلاء التخصصية، علي المرشدي، بأن قلة الغطاء النباتي لمراعي النحل في المحافظة وضعف الاطلاقات المائية في الأنهر، أثرا بشكل كبير على إنتاج العسل.

وقال في حديث صحفي أنه "لأسف الشديد يواجه النحالون في كربلاء مشكلات عديدة ومعوقات كبيرة، أضعفت إنتاج العسل"، مبينا أن "النحل لا يجد غطاء نباتيا كافيا يتغذى عليه، كما ان المياه المتوفرة في البساتين قليلة جدا، ما أثر سلبا على الإنتاج كما ونوعاً".

ولفت إلى ان "هناك مساحات زراعية واسعة في كربلاء تعاني اليوم شح المياه، من بينها مزارع قضاء الحر، التي كانت سابقا مراعي ممتازة للنحل، لما تحتويه من أشجار كثيفة ومزهرة. أما اليوم فقد تحولت تلك الأراضي في معظمها، إلى سكنية، بسبب ظاهرة التجريف".

ودعا المرشدي الحكومة المحلية إلى التكثيف من حملات التشجير لزيادة رقعة المساحات الخضراء، وتوفير المياه للأراضي الزراعية وحث الفلاحين على غرس الأشجار الرحيقية، منوهاً إلى ان وزارة الزراعة كانت تدعم النحالين في السنوات السابقة، بالمبيدات. أما اليوم فالدعم محدود.

وأشار المرشدي إلى ان جمعيتهم نفذت خلال السنتين الماضيتين 4 حملات تشجير في مركز كربلاء، غرست خلالها نحو 2500 شجرة رحيقية.

## مواصلة

• تتعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الصورة الصديق الشاب المنتظر حيدر محمد عبيد، الذي توفي إثر حادث مؤسف. للفقيه الذكر الطيب ولذويه الصبر والسلوان.

• بأسي وحزن عميقين، تلقى المنتدى العراقي في الجمهورية التشيكية خبر رحيل السيدة الجليلة فائزة حلمي (أم نور)، التي توفيت السبت الماضي بعد معاناة صحية تفاقت عليها في الشهور الأخيرة.

والفقيدة تربية فاضلة، عملت مدرّسة في اختصاصها باللغة العربية في العراق. وهي أرملة الكاتب والمترجم البارز مصطفى عبود. وقد رافقته في مسيرة مغتربة ومنفاه الاضطرابين الطويلين إلى تشيكيا، منذ سبعينيات القرن الماضي. كما عملت في القسم العربي في إذاعة براغ لسنوات عدة، حتى أواخر الثمانينيات، ثم معلمة في المدرسة اللببية في العاصمة التشيكية. الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لأسرته الكريمة.

• تعزي لجنة الشهيد محمد الخضري الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الخضر بمحافظة المثنى، عائلة صديق الحزب لطيف صالح تاج الدين، بوفاته.

• بمزيد من الأمل والحرز، تقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء بخالص العزاء والمواساة لعائلة الرفيق الراحل سلمان عبيد المسعودي، وأولاده غالب وغانم ود. عمار المسعودي بوفاته والدتهم، وهي والدته الشهيد عبد العباس. الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لعائلته.

## تحذيرات من تفشي الحمى النزفية

## معظم جزر المواشي في ذي قار عشوائية



متابعة - طريق الشعب

تابعة للمعهد الفني. أما في ناحية الفجر، فتوجد مجزرة واطنة الكلفة ولا ترقى لأن تكون مجزرة".

وأشار إلى أن "75 في المائة من جزر المواشي يجري عشوائياً، مؤكداً أن "مجزرة الناصرية تعاني انسداد شبكة المجاري، حيث يجري سحب المياه الثقيلة التي تخلفها باستخدام السيارات الحوضية". ونوه إلى ان "مجزرة الناصرية مغلقة بأمر قضائي. وان المشكلة تدور بين دائرتي البلدية والبيئة. فالبيئة تطالب بأن تكون المجزرة خارج الحدود الإدارية للمدينة، فيما تعتذر البلدية عن ذلك، لأنه ليس من صلاحياتها إنشاء مجازر خارج تلك الحدود".

واقترح جاسم إنشاء مجازر واطنة الكلفة، عبارة عن قاعات تتوفر فيها المتطلبات البيئية والصحية، لحين استكمال إجراءات المجازر النموذجية، مؤكداً ان "الذبح العشوائي له أضرار كبيرة جداً على صحة المواطنين، ناهيك عن كونه ظاهرة غير حضارية".

أفاد مدير المستشفى البيطري في ذي قار محمد عزيز جاسم، بأن "25 في المائة فقط من الذبائح تُجزر في المجازر، أما ما تبقى فيذبح عشوائياً"، مبينا في حديث صحفي أن "معظم المجازر الموجودة في المحافظة في حال يرثى لها".

وأوضح ان 5 مجازر فقط تعمل في المحافظة، 4 منها غير نظامية، في حين تحتاج المحافظة إلى نحو 22 مجزرة حديثة، محذراً من تفشي الحمى النزفية، لا سيما أن هناك أبقارا وأغناما تُذبح دون أن تخضع لفحص بيطري.

ولفت جاسم إلى ان "مجزرة الناصرية أغلقت بأمر قضائي، إلا ان المحافظة مضطرة للعمل فيها، لعدم توفر بديل"، مضيفاً أن "مجزرة سوق الشيوخ عبارة عن كرفان. لكن في الشرطة هناك مجزرة جيدة

## يضعها أصحاب المحال على الأرصفة

## مراوح الماء ملاذ البغداديين

## تحت الشمس الحارقة



متابعة - طريق الشعب

بعض المواطنين يوضع قطع قماش مبللة على رؤوسهم وهم يقفون أمام المراوح. فيها يزودون صدورهم بقناني ماء بارد، يبيعها أطفال وشباب ومسنون تحت أشعة الشمس، أو يشربون عصير "نومي بصرة" لدى الباعة الجوالين. وفي حديث صحفي، يقترح بعض المواطنين على أمانة بغداد، إنشاء أماكن مكيفة في شوارع مركز العاصمة، يستريح فيها الناس قليلاً ويخفون من حرارة أجسادهم، خصوصاً كبار السن، الذين كثيراً ما يصيبهم الإغماء إثر شدة الحر. كما يقترحون وضع مراوح مائية كالتالي يضعها أصحاب المحال على الأرصفة. ويرون أن هذه الأمور ليست صعبة ولا تتطلب مبالغ كبيرة.

لا ظل شجرة ولا سقف محطة انتظار يحميان المواطن البغدادي من أشعة الشمس اللاهبة، وهو يتجول في المراكز التجارية وسط العاصمة، ما يضطره إلى الوقوف قليلاً أمام مراوح كهربائية ترش الماء، يضعها بعض أصحاب المحال التجارية على الأرصفة، لجذب الزبائن. فيما يلوذ البعض بخراطيم ترش الماء، أيضاً يضعها أصحاب محال عند أبواب محالهم.

وتنتشر مثل هذه المراوح والخراطيم في شوارع منطقتي السنك والباب الشرقي وساحة الخلائي والشورجة، المكتظة بالمارة طيلة ساعات النهار. ويقوم

الحرب تقترب من شهرها العاشر.. والفلسطينيون صامدون

## الاحتلال الصهيوني يستخدم الأسرى دروعاً بشرية

في الضفة الغربية يؤدي إلى تدمير البنية التحتية الحيوية، مما يؤثر على سلامة ورفاهية الأطفال». وأضافت: أن «الأطفال في قطاع غزة والضفة الغربية وفي كل مكان يحتاجون إلى السلام».

## مقاومة شرسة وخسائر الاحتلال

وفي حي الشجاعية، استهدفت المقاومة الفلسطينية مواقع الاحتلال في غلاف غزة برشقة صاروخية، ونفذت عدة كمانن بقوات إسرائيلية في حي الشجاعية ورفع جنوب غزة، بينما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، غارات على مناطق عدة بالقطاع المحاصر أسفرت عن استشهاد وجرح عدد من الفلسطينيين.

وأعلنت كتائب القسام، عن استهدافها قوة إسرائيلية متحصنة داخل أحد المنازل في حي الشجاعية شرق مدينة غزة وأوقعها بين قتل وجريح، كما استهدفت دبابتين إسرائيليتين من نوع ميركافا بعبوتين من نوع شواط في الحي ذاته، وقصفت جندياً إسرائيلياً داخل أحد المنازل في الحي.

وقبل ذلك أعلنت كتائب القسام أنها استدرجت قوة إسرائيلية إلى منزل مفخخ شرق رفح جنوبي القطاع، وفجرته فور دخول الجنود، مؤكدة إيقاعهم بين قتل وجريح.

كما أعلنت سرايا القدس أنها قصفت -برشقات صاروخية- كيبوفيم والعين الثالثة ونيريم وصوفا وحوليت والمستوطنات في غلاف غزة.

بدورها بثت كتائب الشهيد عمر القاسم مشاهد من استهداف قوات جيش الاحتلال المتوغلة في الشجاعية بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى.

ورصدت إسرائيل إطلاق ٢٠ قذيفة صاروخية أطلقت من منطقة خان يونس نحو المنطقة المجاورة لقطاع غزة.

في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة ١٨ جندياً، جرح أحدهم خطيرة، إثر هجوم بطائرة مسيرة في الجولان السوري المحتل.



## اقتحام الضفة الغربية

جددت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر أمس، اقتحام مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، وحاصرت مداخل مخيم نور شمس، ونشرت قنصاة على مبان سكنية، في حين تخوض المقاومة الفلسطينية اشتباكات مسلحة مع القوات المحتلة.

وفرضت القوات الحصار على مخيم نور الشمس، فيما قامت جرافات الاحتلال بتدمير البنية التحتية كما شرعت بتخريب وتجريف شوارع رئيسية في طولكرم، وداهم جنود الاحتلال عدداً من المنازل والبنائات المرتفعة في محيط المخيم.

ونصبا القنصاة على أسطحها، واندلعت مواجهات على مدخل مخيم طولكرم لحظة مرور الآليات العسكرية بالقرب من مدخله وسط سماع أصوات انفجارات في المنطقة.

في المقابل حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أن «التصعيد المستمر للعنف

## الأسرى دروع بشرية

نشرت شبكة الجزيرة صوراً تُظهر استخدام جيش الاحتلال الصهيوني لأسرى فلسطينيين دروعاً بشرية أثناء القتال في قطاع غزة.

وتبين الصور إجبار أسير فلسطيني على الدخول في نفق، بعد ربطه بحبل وتثبيت كاميرا على جسده، بالإضافة إلى إجبار الأسرى على ارتداء ملابس عسكرية أثناء استخدامهم دروعاً بشرية.

كما تظهر استخدام أسير جريح درعاً بشرياً وإجباره على دخول منازل مدمرة في غزة، حيث تظهر جثث شهداء ملقاة على الأرض في مدخل المنزل.

وفي الضفة الغربية، أظهرت مقاطع فيديو ربط أسير جريح على مقدمة آلية عسكرية إسرائيلية خلال اقتحام مدينة جنين، خوفاً من رصاص المقاومين.

واعترفت حماس، استخدام الأسرى الفلسطينيين دروعاً بشرية جريمة حرب مكملة الأركان، ودعت إلى محاكمة جيش الاحتلال.

## متابعة - طريق الشعب

اقترب جيش الاحتلال الصهيوني، جريمة مروعة جديدة، إذ استخدم أسرى فلسطينيين كدرع بشرية أثناء القتال في قطاع غزة.

وفيما تقترب الحرب من دخول الشهر العاشر، فإن مؤشرات إيقاف الحرب غير واضحة حتى الآن، في ظل تواصل الضغط الدولي والمحلي على دولة الاحتلال وحكومة نتنياهو المتطرفة من أجل إبرام صفقة تبادل الأسرى ووقف الحرب.

وفيما يستمر التصعيد على الحدود الشمالية مع لبنان تواصلت التوترات في البحر الأحمر بعد إعلان الحوثيين استهداف سفينه جديدة، في الأثناء عمقت المعارك في الشجاعية بقطاع غزة الأزمة الإنسانية وبات الآلاف من الفلسطينيين النازحين في الشوارع، وبحسب آخر حصيلة لعدد الشهداء فإن وزارة الصحة أعلنت عن ٣٧٨٧٧ شهيداً على الأقل منذ بدء الحرب على غزة.

## الحركة التقدمية الكويتية: إعادة الحياة الدستورية واجراء اصلاحات سياسية

## الكويت - طريق الشعب

اصدرت الحركة التقدمية الكويتية، بياناً، تحدثت فيه عن توجهاتها في الفترة المقبلة.

وقالت الحركة في بيان حصلت في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة والأوضاع المستجدة، وبعد تعليق عدد من مواد الدستور وتعطيل الحياة النيابية، فإننا نؤكد ما كنا ولا نزال نتمسك به وندعو إليه من أسس ومنطلقات وتوجهات تتمثل في التأكيد على إطلاق الحريات العامة، وبالأساس حرية الرأي والتعبير والنشر والاجتماع، وعدم التضييق عليها، وضمان حق المعارضة والاختلاف والرأي الآخر، وتجنب العودة لهيكل الملاحقات السياسية، التي توسعت دائرتها في الفترة الأخيرة مترافقة مع حملات تحريض ضد الآراء السياسية المخالفة، ما من شأنه تسميم الأجواء السياسية وخلق حالة غير مبهودة من الترهيب تجاه طرح الرأي الآخر.

وأكد البيان على ضرورة ضمان المشاركة الشعبية وعدم الانتقاص منها، والتأكيد على أهمية رقابة الرأي الشعبي على الحكومة، خصوصاً في ظل غياب مجلس الأمة.

وشددت الحركة على مراعاة الاعتبارات المقررة في الدستور بشأن تنقيح، وبالأساس ما قرره المادة ١٧٥، التي لم يتم وقف العمل بها، بشأن مبادئ الحرية والمساواة، التي لا يجوز اقتراح تنقيحها، ما لم يكن التنقيح للمزيد من ضمانات الحرية والمساواة.

وتابعت الحركة في بيانها على ضرورة الجدية وعدم التهاون في مكافحة الفساد السياسي والإداري والمالي، وتأكيد الرقابة المالية على المناقصات والعقود الحكومية ومنع المبالغة في تسعيرها واستغلال ما يسمى بالأوامر التغييرية، والإسراع في معالجة القضايا والمشكلات العامة المتمثلة في الإسكان، والتضخم، ومحدودية فرص للعمل، وتدني الخدمات العامة، وتردي البنية التحتية، وتراجع التعليم، ومعاونة الكويتيين البدون، ومعالجة التركيبة السكانية، ومعالجة قضايا الجنسية الكويتية بعيداً عن الانتقائية مع تمكين القضاء من الولاية على قرارات سحب الجنسية، وإلغاء مظاهر التمييز ضد المرأة. ودعت الحركة الجميع إلى تحمل مسؤولياته وتوفير الظروف المناسبة لتجاوز الأوضاع الاستثنائية والأزمة السياسية في أقرب وقت ممكن، وعودة الحياة الدستورية والنيابية والتوافق على إجراء الإصلاحات السياسية المستحقة ضمن الأطر الدستورية وفي ظل مناخ ديمقراطي سليم.

## جنوب إفريقيا تشكيل حكومة وحدة وطنية

## جوهانسبرغ - وكالات

أعلن رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، مساء الأحد، تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي ضمت المعارضة إلى جانب حزب المؤتمر الوطني الأفريقي.

وقال رامافوزا في خطاب بثه التلفزيون إنه «منح أحزاب المعارضة في الائتلاف الحكومي الجديد ١٢ وزارة من أصل ٣٢، في حين حصل حزب المؤتمر الوطني على ٢٢ حقيبة، بينها حقائب رئيسية مثل المال والشؤون الخارجية والطاقة والدفاع».

وفي إطار الائتلاف الجديد حصل التحالف الديمقراطي - وهو أكبر أحزاب المعارضة - على ٦ حقائب وزارية، بينها التعليم والأشغال العامة والبيئة، في حين كانت ٦ وزارات أخرى من نصيب أحزاب أصغر.

واضطر حزب المؤتمر الوطني إلى تشكيل حكومة ائتلافية بعد أن خسر أغلبيته البرلمانية لأول مرة خلال ٣٠ عاماً.

وبعد الاتفاق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية رحب حزب المعارضة الرئيسي بما ساهمها بداية فصل جديد لجنوب أفريقيا، وتعهد بحكم رشيد وعدم التسامح مطلقاً مع الفساد.

## في لندن.. مسيرة تضامنية مع الشعب السوداني الشقيق



## لندن - ساجدة أموري

شهدت العاصمة البريطانية لندن يوم السبت ٢٩ حزيران ٢٠٢٤ مسيرة تضامنية مع الشعب السوداني الشقيق قام بتنظيمها الحزب الشيوعي السوداني في بريطانيا وبالتعاون مع العديد من المنظمات السودانية العاملة على الساحة. وكان لرفاقنا ورفيقاتنا في منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا حضور مميز والذي كان موضع شكر وتقدير من قبل الرفاق السودانيين.

ابتدأت المسيرة بالتجمع في ساحة (ماربل أرج) الشهيرة وسط لندن حيث رفعت الشعارات واللافتات المنددة بالحرب ومآسيها على الشعب السوداني الشقيق وسط التحميم الإعلامي العربي والعالمي. ثم جابت المسيرة شارع (أوكسفورد) الشهير متجهة إلى بناية BBC، وهناك بدأت الهتافات والقرع على الطبول وأمتزج الصوت مع النداء لعدم ترك الشعب السوداني فريسةً للعسكر والهمجية. وتم القاء كلمات

الجهات المنظمة للمسيرة والمشاركين بها، وكان لمنظمة حزبنا كلمة فُدمت من قبل الرفيقة الدكتور سلمي السداوي أكدت فيها حجم الدمار والمأساة التي يمر بها شعبنا السوداني الشقيق وأعربت عن تضامن حزبنا ورفاقنا مع الشعب السوداني الشقيق ومع رفاقنا السودانيين على أرض السودان الذين يتعرضون اليوم لأبشع حرب إبادة وتصفيات جسدية وسط تكتم إعلامي صارخ. لاقت الكلمة ترحيباً كبيراً من المشاركين وسط الهتاف لحزبنا الشيوعي العراقي لدوره الأممي الواضح في دعم أشقائنا في محتهم. ثم توالى الكلمات من العديد من المنظمات المشاركة في هذه الفعالية.

من الجدير بالذكر أن رفاقنا ورفيقاتنا في منظمة حزبنا في بريطانيا كانوا من أول الحاضرين في هذه الفعالية منذ انطلاقها وقد رفعوا شعارات التضامن التي كُتبت خصيصاً باللغتين العربية والإنكليزية، كما قام الرفيق سمير طبله بنقل وقائع المسيرة عبر قناته على الفيسبوك.

## هزيمة قاسية لمعسكر ماكرون

## الييمين المتطرف يتصدر واليسار الفرنسي يحقق نتائج جيدة

في مقر الجبهة الشعبية الجديدة. ووصف الانتخابات بأنها «هزيمة واضحة» للرئيس ماكرون. وطلب من الشعب الفرنسي منح تحالف اليسار الأغلبية المطلقة في جولة الانتخابات الثانية.

ودعا رئيس الوزراء الفرنسي مرشحي قائمة ماكرون الذين يحتلون الموقع الثالث إلى الانسحاب لصالح المنافس الديمقراطي الأقوى لكي يحرم اليمين المتطرف من أكبر عدد ممكن من المقاعد. ودعت أحزاب تحالف اليسار ناخبينها إلى شيء نفسه.

في حين هاجم اليمين الجمهوري تحالف اليسار، ووصفه بالمتطرف. وقال ممثلوه إنهم سوف لن يدعون ناخبينهم للتصويت إلى جهة معينة وسيتركون الخيار لهم.

ومن الجدير بالذكر ان تحالف اليسار سيخوض المعركة المباشرة ضد اليمين في معظم الدوائر في الجولة الثانية.

ورغم تقدم اليمين إلى أن مسألة تحقيق أغلبية مريحة لتشكيل الحكومة المقبلة ما زالت مفتوحة. ويمكن ان تعود قوى اليسار واليمين التقليدي للتعاون وحرمان اليمين المتطرف من هذه الإمكانية.

المسجلين حوالي ٧٠ بالمائة من إجمالي ٤٩ مليوناً. وفي الانتخابات الأخيرة التي جرت عام ٢٠٢٢، أدلى ٤٧,٥ بالمئة فقط من المؤهلين للتصويت بأصواتهم.

## ردود الفعل الأولية

على الرغم أن نتائج دورة الانتخابات الأولى غير حاسمة بشكل نهائي في تحديد عدد مقاعد للقوائم المتنافسة إلا أن ردود الفعل الأولية، عكست محاولة اليمين المتطرف تكريس انتصاره، إذ أعلنت زعيمة التجمع الوطني اليميني المتطرف مارين لوبان أن معسكر ماكرون قد تم محوه عملياً. وقالت لوبان التي انتخبت نائبة عن دائرتها في شمال البلاد إن الفرنسيين أظهروا «إرادتهم لطي صفحة سبعة أعوام من حكم الازدراء والتآكل» للرئيس إيمانويل ماكرون، داعية الفرنسيين إلى منح حزبها التجمع الوطني «الغالبية المطلقة». من جانبه دعا ماكرون إلى تحالف واسع في جولة الانتخابات الثانية لمواجهة اليمين المتطرف. وألقى جان لوك ميلينشون زعيم حركة فرنسا الأبية خطاباً



لوبان زعيمة اليمين المتطرف

يُظهر إقبال الناخبين، الذي كان مرتفعاً جداً في فرنسا، مدى وعي الناخبين بأن هذا التاريخ من المحتمل مستوى لم تشهده فرنسا منذ ٢٧ عاماً، حيث بلغ عدد

## متابعة - طريق الشعب

كما كان متوقعا، تصدر اليمين المتطرف نتائج الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في فرنسا، وحل تحالف اليسار ثانياً وائتلاف ماكرون ثالثاً، وفق تقديرات أولية. وقد يصل اليمين المتطرف للحكم للمرة الأولى في ظل الجمهورية الخامسة.

حتى إعداد هذا التقرير، حصل حزب التجمع القومي اليميني المتطرف على نسبة تصل إلى ٣٤,٥ في المائة، وتحالف اليسار (الجبهة الشعبية الجديدة) على نسبة تصل إلى ٢٩,١ في المائة، ومعسكر الرئيس ماكرون على نسبة تصل إلى ٢١,٥ في المائة، واليمين الجمهوري على ١٠ في المائة، وتوزعت بقية الأصوات على عدد من القوائم اليمينية واليسارية الصغيرة.

كانت النتيجة هزيمة مريرة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي كان يأمل في استخدام الانتخابات المبكرة لتوسيع الأغلبية النسبية لقواه الوسطية في مجلس النواب. وهذا يبدو الآن غير مرجح للغاية.

## نهوض اليسار

# عشر نقاط يتناولها الحزب الشيوعي النمساوي بشكل مختلف

على عدم ترك ملف الإسكان هذا لآليات السوق.

### 8- استمرار المأثورة

على الورق يؤيد الجميع إسكانا ميسور الكلفة. ولكن إذا لم يكن هناك توقع بأن حزبا معنا سيحدث، في حال فوزه، فرقا فعلياً بشأن قضية ما، فلا أهمية لدوره، وبالتالي لا موجب للتصويت لصالحه. ومن أجل إحداث تغيير في ميدان حُشرت فيه المعارك عقوداً من الزمن، فلا بد من تجميع لا هواده في القوى. لان المطالبة بالتحسينات المجردة، وهي أمر بسيط، غير مؤثرة. لكن تنفيذها فعلياً يتطلب جميع الموارد المتاحة. لقد بدأ صعود الحزب الشيوعي النمساوي في مدينة غراتس في التسعينيات، باقتراح قدمه العضو الشيوعي الوحيد في بلدية المدينة إرنست كالتينغر، بأن لا يزيد إيجار الشقة في القطاع العام على ثلث دخل المستأجر. وبعد رفض الاقتراح من جانب جميع الأحزاب، قام الشيوعيون بحملة طويلة ومتواصلة جمعوا فيها 17 ألف توقيع، وحشدوا ضغطاً شعبياً كبيراً، فأمكن بعدها تمرير المقترح بالإجماع. وهذا يبين الجهد الذي تتطلبه حتى النجاحات الصغيرة، كما يوضح سبب تركيز الحزب على العمل في الأحياء السكنية وليس في البرلمان.

### 9- بناء شخصيات جماهيرية

الحزب شخصية مجردة معنوية، وهو يحتاج وقتاً كي ينال ثقة الناس. في حين أن أعضائه يجسدون قيمه بشكل جلي، ويتمتعون بقوة التأثير والاقناع، ويكتسبون بسرعة أكبر السمات التي يسعى الحزب لاكتسابها. وقد تحققت الشخصية والحضور، اللذين حققهما مرشحاً الحزب الرئيسيين كاي مايكل دانكل في سالزبورغ أو إلكه كهر في غراتس، نتيجة للعمل المنهجي والجاد. الأمر الذي يتطلب سنوات من الثبات، والهدف هو بالطبع أن يثق الناس في المنظمة أيضاً ككل. ويحز الحزب الشيوعي النمساوي تقدماً كبيراً في هذه العملية. ومع ذلك، فإن تركيز الدعاية الإعلامية على تحقيق حضور شخصي، هو شرط انطلاق ضروري.

### 10- ايتسم دائماً

لم توت إشاعة الخوف، التي تمارسها الأحزاب الأخرى، تمارها بالكامل، بسبب أن الحزب الشيوعي أعلن القطيعة مع فرضية «الشيوعيون الأشرار». فقد بدأ الشيوعيون ودودين وبناءين بشكل ملحوظ. ينسجون طول الوقت لأنهم يحبون الناس، ويدعونهم للانضمام لهم. وليس لديهم ما يخفونه، فهم متاحون ومرئيون بشكل دائم. وتنعكس مصفاتهم أشخاصاً لطافاً وزخارفاً جميلة. ولأنهم يريدون اكتساب الثقة، فعليهم أن يبداوا جديرين بها. لا يستطيع الحزب الشيوعي النمساوي العمل وتحقيق النجاح، دون تحليل واقع البلاد الملموس استناداً الى منهجه الماركسي، وبشكل دقيق يواكب تطورات الحياة ويتفاعل معها ويتجدد. وعلى أساس هذا التحليل يضع الحزب السياسة المطلوبة، التي تشكل أرضية وأطار عمله، ويطور تكتيكاته وإدواته عبر آليات عمل لا تفصل عن تجربته التاريخية، ولا تنحصر فيها. الى جانب التعامل مع تفاصيل العمل اليومي والمشاكل التي تستجد خلال ذلك بذهنية مفتوحة متغيرة، مثلما هي الحياة. وقبل هذا وذاك تبرز ضرورة وجود تنظيم حيوي عميق الديمقراطية، واسع التشارك، يتواجد بين الناس وينشط في مواقع العمل والأحياء السكنية، ويستمد جديده من حركتهم.

ويبقى الاستمرار والدأب والبحث عن الجديد، الضامن الوحيد لاستمرار النجاحات واتساعها. ويعكسه فإن التراخي والرضا عن النفس والدوران في أروقة القديم، تدفع انجح الأحزاب وأكثرها شعبية الى السباحة في بحر من التبريرات والأوهام، عن وعي بما يحدث او الطريق مجبرين بسلاسل الامتحان طالما أننا رفضنا بقلائد الاحسان، وعن طريق المعونات والدعم الاجتماعي. بعد تجريب ويلات الحرب التي جعلت قوى الثورة بين نازح ولاجن. ولم تضع أمام الجميع من خيار آخر غير المطالبة بوقفها وبأي ثمن. في سبيل ذلك تخلت القوى الدولية التي تتوسط الآن في الشأن السوداني، وتبتعها جل القوى السياسية والمدنية السودانية، عن مطلبها القديم المتمثل في حل مليشيا الجنجويد، والذي كان سبباً في فشل كل جولات التفاوض بين حكومة البشير وحركات الكفاح المسلح. وبين عشية وضحاها اعتبرتها طرفاً في النزاع وشريكاً في الانتقال، فيا سبحان الله. او كما تقول بعض المذاهب السنية (من قويت شوكتك، وجبت بيعته).



خيمة الحزب الشيوعي العراقي في المهرجان



جانب من مهرجان جريدة الشيوعي النمساوي 2019

الطاقات على قضية مركزية. **6 - لا تبديد للجهد على اليمين** لم تلحق التحذيرات المستمرة من اليمين، طيلة العقود الفائتة، ضرراً بحزب الحرية النمساوي اليميني المتطرف، يفوق ما الحقته معاداة الشيوعية بالحزب الشيوعي النمساوي. لذلك فإن الحزب الشيوعي لا يحشد «ضد اليمين» بكتابة شعارات على الملصقات. كما لا يقدم معروفاً لحزب الحرية من خلال الانشغال به. وهو بالتأكيد لا يجسده على حديثه المستمر عن الهجرة، باعتبارها موضوعه المفضل. فالحزب الشيوعي يتحدث عن الإسكان، ويعمل باستمرار من أجل الإسكان، ويطلق على الدوام حملات يطرح فيها موضوع الإسكان، ويسعى لفرض هذا الموضوع على الآخرين، وبذلك يضع حداً للتحريض على «إخراج الأجانب». وعلى رغم أن حزب الحرية النمساوي اليميني المتطرف بدأ لفترة طويلة كمن لا يُقهر على الصعيد الوطني، فإن ما جناه في المدن التي أحرز فيها الشيوعيون نجاحات مؤثرة، وهي سالزبورغ وإنسبروك وغراتس، جاء أقل بكثير مما كان يتوقع. وكشفت التعبئة النهائية لحزب الحرية النمساوي لانتخابات المجلس البلدي في سالزبورغ عام 2024 عما جعل الأمر واضحاً: فملصقات مرشحهم الأول لا تقول «من أجل المزيد من عمليات الترحيل» أو أي تحريض مماثل، ولكن: «أقف هنا من أجل إيجارات رخيصة». لقد استطاع الحزب سحب اليمين المتطرف الى ملعبه، حيث يصبح من السهل التغلب عليه، نظراً لعدم قدرته على تقديم الكثير لتحقيق الشعار المذكور.

### 7- تقصي الموضوع الأساسي

جعل الحزب الشيوعي النمساوي من ملف الإسكان قضيته الأساسية، لأنه يجمع عاملين: نقصه الصارخ في الحياة اليومية، والذي ينعكس في الوعي العام الواسع، لأن من المفهوم للجميع أن منطق الربح يتناقض مع الاحتياجات الإنسانية. والعامل الآخر هو إجماع الأغلبية على عدم قدرة القوى الديمقراطية على معالجة الإسكان كقضية مركزية. **6 - لا تبديد للجهد على اليمين** لم تلحق التحذيرات المستمرة من اليمين، طيلة العقود الفائتة، ضرراً بحزب الحرية النمساوي اليميني المتطرف، يفوق ما الحقته معاداة الشيوعية بالحزب الشيوعي النمساوي. لذلك فإن الحزب الشيوعي لا يحشد «ضد اليمين» بكتابة شعارات على الملصقات. كما لا يقدم معروفاً لحزب الحرية من خلال الانشغال به. وهو بالتأكيد لا يجسده على حديثه المستمر عن الهجرة، باعتبارها موضوعه المفضل. فالحزب الشيوعي يتحدث عن الإسكان، ويعمل باستمرار من أجل الإسكان، ويطلق على الدوام حملات يطرح فيها موضوع الإسكان، ويسعى لفرض هذا الموضوع على الآخرين، وبذلك يضع حداً للتحريض على «إخراج الأجانب». وعلى رغم أن حزب الحرية النمساوي اليميني المتطرف بدأ لفترة طويلة كمن لا يُقهر على الصعيد الوطني، فإن ما جناه في المدن التي أحرز فيها الشيوعيون نجاحات مؤثرة، وهي سالزبورغ وإنسبروك وغراتس، جاء أقل بكثير مما كان يتوقع. وكشفت التعبئة النهائية لحزب الحرية النمساوي لانتخابات المجلس البلدي في سالزبورغ عام 2024 عما جعل الأمر واضحاً: فملصقات مرشحهم الأول لا تقول «من أجل المزيد من عمليات الترحيل» أو أي تحريض مماثل، ولكن: «أقف هنا من أجل إيجارات رخيصة». لقد استطاع الحزب سحب اليمين المتطرف الى ملعبه، حيث يصبح من السهل التغلب عليه، نظراً لعدم قدرته على تقديم الكثير لتحقيق الشعار المذكور.

للتصويت. ولم يدخل لهذا السبب في تنافس مع الأحزاب الأخرى في إطار المشاحنات المعتادة مثل المطالبة بالاستقالة والالتزامات المتبادلة. ويتجنب الحزب بوعي الاصطيد في جرف الأحزاب التقدمية. فهو لا يريد أن يكون أكثر خضرة ولا أكثر يسارية من الحزب الديمقراطي الاجتماعي، اللذين تبقى مساحاتهم وامكانياتهما محدودة. وإذا أراد الوصول الى الأغلبية، فيتعين عليه التحرك على نطاق أوسع من نطاق الأوساط التي تخاطبها الأحزاب الأخرى منذ عقود. وبهذه الطريقة، يفلح الحزب في كسب وترصين أنصار وناخبين ثابتين يستمرون معه، ولا يغيرون خياراتهم في كل انتخابات جديدة. ويرى الحزب انه كلما اجتمعت الأحزاب المهيمنة على التنديد به، كلما تأكدت رسالته في كونه «مختلفاً عن الآخرين». وإذا جرى تحذيره باستمرار - كما حدث قبل انتخابات المجلس البلدي لسالزبورغ في عام 2024 - من ان رموزه وشعاراته والملصقات التي تحمل المطرقة والمنجل، إنما تؤدي إلى تخويف الناس من «التحول إلى اليسار»، فيجب أن يكون قادراً على تحمّل ذلك. فعندما يتعرف الناخبون بأنفسهم على سياسة الحزب ويقنعون بها، فإنهم سيمنحونه ويمنحون القضايا التي يتبناها قدرة تفوق تلك التي يحققها الحزب بمفرده.

### 5- أهداف محددة

من الضروري نقل المناقشات الى ملعب الحزب، وهذا يتطلب موضوعات محددة بوضوح، لان المواطنين يحتاجون الى ملموسية والى التأكد من ان ما يطرحه الحزب وما يقوم به يهدف الى تحسين حياتهم.. وهذا ما لا يمكن فعله إذا ناضل الحزب في سبيل جميع القضايا دفعة واحدة. ولهذا السبب يتوجب على الحزب تجاوز رد الفعل المتمثل في الوقوف، في آن واحد، إلى جانب كل شيء جيد وضد كل شيء سيء في العالم. فالتغيير يتطلب تحديد الأولويات، وإلا اصبح الحزب صفحة بيضاء اخلاقياً، فيما تملي عليه الظروف عكس ذلك. ولهذا قرر الحزب العمل على ما يجعل الأحزاب ناجحة: تركيز كل

خلق وعي طبقي. ان التظاهرات الحاشدة والإضرابات تدخل التاريخ، لكن سنوات التهيئة للفعل السياسي وخلق التراكم المطلوب له، شرط أساسي لتأمين نجاحها.

### 3- ضع الأغلبية نصب عينيك

تأتي فعالية الحزب إلى حد كبير من قناعته بأنه يمثل الأغلبية بالممارسة. وهذا يمنحه القدرة على العمل خارج حدود قواعده. والحزب لا يأتي بما يفرق قواه، ولا يركز على التناقضات بين المجموعات المجتمعية المختلفة، بل يركز على المصالح المشتركة للـ 99 في المائة من السكان. وهو لا يعطي الأولوية للمصالح الخاصة للأقليات، لأن السياسة الاجتماعية الجيدة تصلح للجميع، وغالباً ما تكون أفضل سياسة للفئات المحرومة بشكل خاص، وبالتالي تفتح الطريق أمام الحزب نحو إمكانية الحصول على دعم الأغلبية. لذلك، فالحزب غير مستعد لدخول صراعات ثقافية مثيرة للانقسام، وحروب هوية وسياسات رمزية. إن الحزب اليساري القوي ليس حزباً لليمن، بل هو حزب لجميع العاملين بأجر. ولا ينبغي للسياسة الطبقة أن توجه فقط الى الوسط الواعي من الطبقة، ولا يجب ان يستهدف الحزب المشهد اليساري وحده، بل جميع غير الراضين عن الأوضاع السائدة والأحزاب المنتفذة: من الأسر العادية تماماً، وأوساط المنسبين، والمقصبين، والمحيطين، والمصابين بالخيبة. وعلى الحزب التوجه الى الأحياء السكنية المنسية منذ سنوات، والتي لا يصوت فيها الناس على الإطلاق أو يصوتون لليمين. وهذا هو العمل على إرساء الديمقراطية في ميادين ابتعد فيها الناس، لأسباب وجيهة، عن السياسة السائدة وقواها المنتفذة. إن حصول الحزب على دعم متزايد من هذه الأوساط وفي هذه المناطق، عامل أساسي في تغيير النظام، الذي يسعى الحزب الى تحقيقه.

### 4 - الابتعاد عن مراعات المصالح الحزبية

يضع الحزب الشيوعي النمساوي نفسه، بشكل واعٍ وعبر ما يميزه، خارج إجماع المؤسسة. وكان قد عمل مع نصف سكان ولاية سالزبورغ المقاطعين

اعداد: رشيد غويلب

سارة بانسي هي المتحدثة الاتحادية باسم الحزب الشيوعي النمساوي، وهي عضو في برلمان ولاية سالزبورغ. وجورج كورتس ساهم في تنظيم حملة الحزب الشيوعي النمساوي في سالزبورغ ذاتها، وهو يشارك حالياً في عملية تجديد حزب اليسار الألماني.

نشرت لهما جريدة «فرايتك» الأسبوعية اليسارية الألمانية في عددها 25 المؤرخ في 20 حزيران 2024، مقالة يعكسان فيها التجربة العملية الكامنة وراء النجاح الذي حققه الشيوعيون النمساويون في السنوات الأخيرة، والدروس التي يمكن استخلاصها منها. وغني عن القول ان التجارب تُدرس ويمكن الاستفادة منها بعيداً عن الاستنساخ الميكانيكي. ولكون المقالة مكثفة ومكتوبة للقارئ الأوربي، ارتأيت اعدادها لتصبح قريبة للقراء في بلدنا.

### 1- لا تحلق مع محترفي السياسة

المفتاح بالنسبة لكوادر الحزب وقياديه هو عدم الانغماس في عالم محترفي السياسة، بل البقاء مع الناس. وهنا يمتلك الحزب الشيوعي النمساوي هياكل وآليات تفي بالغرض. فلعل من يرشح لدرجة خاصة (في سلطات الدولة) ان يحتفظ بما يساوي صافي راتب العامل الماهر (2500 يورو) كحد أعلى، ويعيد الباقي إلى السكان بطريقة غير بيروقراطية خلال ساعات الاستشارة، التي يتم فيها اللقاء مع المواطنين. فوفق الالتزام المعمول به في الحزب الشيوعي، يوجد صندوق اجتماعي لتنفيذ هذه السياسة، والتي تعني هنا تقديم المساعدة الملموسة للمحتاجين، الذين لا يكفيهم دخلهم الشهري للتخلص من المساكن العفنة، ولتغطية نفقات الإيجار ومدارس الأطفال، وتوفير دورات تعلم اللغة الألمانية لغير النمساويين، وامور أخرى. وتمكن هذه الممارسة نواب الحزب وممثليه من التعرف على الصعوبات الملموسة في حياة الناس، وتحمي مناقشي الحزب من السقوط في فخّ النعفة، ومن الانفصال عن حركة الحياة والمجتمع، وبالتالي تصبح مدخلا سليماً لوضع السياسات والتكتيكات الصحيحة. كما تبعث رسالة إلى الرأي العام مفادها تلازم القول بالفعل. ومن المهم أيضاً أن يستمر النواب في المشاركة في الحياة الحزبية اليومية، في الطولات الإعلامية وفي جمع التوقيعات وطرق الأبواب وخوض المناقشات من باب إلى باب، وان لا ينحصر هذا في الحملات الانتخابية فقط. فالمساهمة في تنظيف بيوت الحزب ليست أقل شأنًا من العمل البرلماني والحكومي. إذ على الرغم من أهمية هذا العمل، لا ينبغي أن يحتل مركز الأولوية. كما ان الانتخابات ايضا ليست الشيء الرئيسي، وإنما هي بمثابة اختبار لمدى نجاح أداء الحزب.

### 2 - تعزيز التهيئة للعمل السياسي

يريد الحزب الوصول الى مجتمع أكثر اعتماداً على التضامن، وقد بدأ بتنظيمه. ومن المفترض أن الأنشطة غير السياسية مثل أسواق السلع المستعملة، ومهرجانات الشوارع، واجتماعات المستأجرين، والدروس الاضافية، وجمع القمامة، ومطابخ الأحياء السكنية، ونوادى الكتب، ومقاهي الإصلاح، ودورات اللغة الألمانية وما يماثلها، تُخرج الناس من العزلة وتجعل المصالح المجتمعية المشتركة ملموسة. وهذه هي الطريقة الوحيدة للقيام بدور مؤثر في الصراعات الأكبر. بهدف

## الحالة السودانية واختلال معايير العدالة الدولية

قرشي عوض

المحاربة والمدنيين. والانتهاكات المرصودة، والتي صدرت بها عقوبات من جهات دولية مثل وزارة الخزانة الامريكية وتدهور الحالة الانسانية غير المسبوق، سوف يتم استخدامها للضغط على الجميع حتى لا يجيدون عن المصالح الدولية. فقوات الدعم السريع تعلم انه لن تستطيع مواجهة جيش دولة يمكنها ان تشتري السلاح من السوق العالمي او من خلال اتفاقيات دفاع مشترك مع دول اخرى، في حين لن تستطيع أن تحصل هي على أسباب القوة إلا في السر. وان الدولة التي تساعدها يجب ان تخضع للعقوبات الدولية، عكس ما يحدث الآن، ولذلك هي تستفيد من المساواة بينها وبين الجيش في مصطلح طرفي الحرب الذي أطلقته القوى الدولية على القوتين منذ اندلاع الحرب. وهي تعلم أن هذا الموقف يمكن

المعيار المعلنة والمعتمدة في المواثيق الدولية، لأنها سترتب عليها التزامات لا تستطيع القيام بها بسبب التوازنات التي تحكم العالم، وفي نفس الوقت لا تستجيب لمصالحها. ولذلك تفضل بعض الدول التوسط في الأزمة بدلا من تطبيق القانون الدولي الانساني. وحتى تضمن ان لا يجيء الانتقال لمرحلة ما بعد الحرب في شكل تحول وطني ديمقراطي بسياسات مالية واقتصادية تختلف عن تلك التي سارت عليها حكومة الفترة الانتقالية الاولى وعارضتها قطاعات شعبية واسعة. فالخبراء الدوليون يريدون أن يقولوا لنا انه لا يوجد طريق آخر لتجاوز حالة الانتقال التي نعيش فيها غير الذي ترسمه لنا مؤسسات التمويل العالمية وفق شروطها التي لا تستجيب لمصالحنا ولا تعينها في شيء. وأثناء، طال الزمن أم قصر، سنأتي لهذا

المحاربة والمدنيين. والانتهاكات المرصودة، والتي صدرت بها عقوبات من جهات دولية مثل وزارة الخزانة الامريكية وتدهور الحالة الانسانية غير المسبوق، سوف يتم استخدامها للضغط على الجميع حتى لا يجيدون عن المصالح الدولية. فقوات الدعم السريع تعلم انه لن تستطيع مواجهة جيش دولة يمكنها ان تشتري السلاح من السوق العالمي او من خلال اتفاقيات دفاع مشترك مع دول اخرى، في حين لن تستطيع أن تحصل هي على أسباب القوة إلا في السر. وان الدولة التي تساعدها يجب ان تخضع للعقوبات الدولية، عكس ما يحدث الآن، ولذلك هي تستفيد من المساواة بينها وبين الجيش في مصطلح طرفي الحرب الذي أطلقته القوى الدولية على القوتين منذ اندلاع الحرب. وهي تعلم أن هذا الموقف يمكن

الوسطاء الدوليون والاقليميون في السودان، وبعد أن حلوا محل مؤسسات المجتمع الدولي الرسمية وجعلوها مجرد أدوات لتقديم المساعدات الإنسانية ورصد الانتهاكات، في الحرب السودانية، أخذوا يكيلون بعدة مكابيل، بهدف تحقيق أهداف سياسية بعيداً عن مقتضيات تحقيق العدالة المنصوص عليها في المواثيق الدولية. فتجددهم رغم كل ما حدث من جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب ارتكبتها قوات الدعم السريع، أو حدثت نتيجة قصف طيران الجيش لمراكز القوات المتمردة ومنصاتها المنصوبة داخل المنازل والأحياء السكنية، يدفعون بأن يكون مستقبل الانتقال في السودان عبر شراكة بين القوى

## تهانٍ إلى الحزب الشيوعي الكردستاني بذكرى تأسيسه



كركوك - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كركوك وأساسية المدينة للحزب، أول أمس الأحد، مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الكردستاني في المحافظة. وقدم الوفد إلى كادر المحلية، النهائي في مناسبة الذكرى الـ 31 لإعلان تأسيس الحزب الشيوعي الكردستاني.

## طاولة «طريق الشعب» في الهندية



الهندية - حسن مهدي  
أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الهندية، السبت الماضي، طاولة إعلامية على الشارع العام أمام مستشفى القضاء. ووزع كادر الطاولة على المواطنين، مجانا، نسخا من جريدتي «طريق الشعب» و«الطريق الثقافي»، وكتبا متنوعة، فضلا عن نسخ من البيانات السياسية الأخيرة الصادرة عن الحزب، ومنها البيان الموسوم «14 تموز 1958 يوم لا ينسى وثورة شعب لا يمكن التنازل عنها».

## شيوعيو الرصافة الأولى يتفقدون رفيقين

بغداد - طريق الشعب

تضامن الشفاء العاجل، ونقل إليها تحيات قيادة الحزب وتهنئاتها لها بالصحة والسلامة. من جانب آخر، زار وفد من اللجنة المحلية الرفيقي عودت ناجي الحمداني في منزله، لغرض الاطمئنان على وضعه الصحي، بعد خضوعه لعملية جراحية. الوفد الذي ضم سكرتير المحلية، الرفيقي أحمد سعد، تمنى للرفيقي أبو تضامن وافر الصحة والعافية.

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، الرفيقة سهام الزبيدي (أم تضامن) في منزلها ببغداد، وذلك للاطمئنان على وضعها الصحي بعد تعرضها إلى حادث. الوفد الذي ضم سكرتير المحلية الرفيقي علي كريم وعضو مكتبها الرفيقي دري غالي، تمنى للرفيقة أم



## شيوعيو البصرة يزورون رفيقين

البصرة - طريق الشعب

وقمى الوفد للرفيقي وزوجته الشفاء العاجل.

وفي سياق ذي صلة، زار الوفد الرفيقي سيد فاخر البعاج في منزله، لغرض الاطمئنان على وضعه الصحي. وضم الوفد كلا من الرفاق باسم محمد حسين، عبد الزهرة عذار وعبد الكريم الحربي.

زار وفد من شيوعيو البصرة الرفيقي أبو سلام البصير في منزله، وذلك للاطمئنان عليه وعلى زوجته، بعد تعرضهما لوعكات صحية أبعدهما فترة ليست بالقصيرة عن فعاليات الحزب ونشاطاته.



في منزل الرفيقي فاخر البعاج

## مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية

### اعلان

قدم المدعي (إسماعيل إبراهيم خماس) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الحميدي) الى (الحميري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء  
نشأت إبراهيم الخفاجي  
المدير العام

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية رقم (2880000628) بإسم (كاظم جواد وداعه) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

## إعلان رقم (٢٠٢٤/٢١)

(أمانة بغداد / دائرة مجاري بغداد)

- يسر (أمانة بغداد / دائرة مجاري بغداد) دعوة جميع الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصة بمناقصة (تنفيذ خط طوارئ محطة الحبيبية باتجاه قناة الشرطة) حيث تتوفر التخصيصات المالية ضمن (المشاريع والاعمال المشمولة بقانون الدعم الطارئ للامن الغذائي والتنمية لعام ٢٠٢٢ / إزاء الباب (٥) القسم (٢٢) الفصل (٤) المادة (١٣) النوع (١٨) التسلسل (٦٥) نوع الاستثمار (١) بكلفة تخمينية مقدارها (٩,٧٠٢,٧٠٠,٠٠٠) تسعة مليار وسبعمائة واثنان مليون وسبعمائة الف دينار عراقي فقط بأماكن الراغبين بشراء وثائق المناقصة مراجعة مقر (ديوان امانة بغداد / الطابق الاول / قسم العقود العامة / الكائن قرب ساحة الخلافي) في اوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير قابلة للرد والبالغة (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة الف دينار مع مراعاة ما يلي :-
- يلتزم المتقدم بأن يتضمن عطاءه تأمينات أولية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بمبلغ (٩٧,٠٢٧,٠٠٠) سبعة وتسعون مليون وسبعمائة وعشرون الف دينار عراقي فقط والذي يشكل نسبة (١%) من مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة.
- يمنع اشتراك مقدم العطاء للمناقصات التي ستعلن في امانة بغداد مستقبلاً في حالة تكرار عدم استيفاءه للمتطلبات الحاكمة لوثائق المناقصة المعلنة .
- تقديم هوية تصنيف المقاولين / الدرجة الرابعة / إنشائية / ميكانيكية) .
- تقديم كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معنونة الى امانة بغداد نافذة خلال فترة تقديم العطاء بأسم الشركة مع الهوية الضريبية.
- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه .
- يلتزم مقدم العطاء بملئ القسم الرابع من الوثيقة القياسية وحسب قرص الـ (CD) الذي يتم استلامه وتقديمه ورقياً بعد ختمه بالختم الحي الخاص بالشركة .
- تقديم متطلبات الوثيقة القياسية بكافة أقسامها ورقياً على شكل ملفات (سبايرول) مع الوثائق المكونة للعطاء بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء .
- يلتزم مقدم العطاء بتقديم نسخة أصلية من اوراق العطاء في ظرف مغلق ومختوم يكتب عليه عبارة (نسخة أصلية) مع نسخ اضافية عدد (٢) في ظرف مغلق ومختوم يكتب على كل منها عبارة (نسخة اضافية) وتوضع هذه المغلفات (الاصلية والاضافية) في ظرف واحد على ان تكون جميع النسخ مختومة بختم حي من الشركة ومطابقة تماماً للنسخة الاصلية .
- تقديم نسخة من المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (بطاقة السكن- هوية الاحوال المدنية - شهادة الجنسية العراقية) مع جميع المتطلبات الوارد ذكرها في ورقة بيانات العطاء .
- تقديم عقد مشاركة في حال تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق اصولياً .
- وصل شراء المناقصة النسخة الاصلية .
- سيتم عقد مؤتمر خاص بالإجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم الاحد ( الموافق ) (١٤ / ٧ / ٢٠٢٤) في مقر دائرة مجاري بغداد .
- تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم تتضمن (نسخة أصلية عدد / ١ + نسخ اضافية مصورة عدد / ٢) موقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء) مثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة في الموعد المحدد لغلق المناقصة في تمام الساعة (الثانية عشر ظهراً) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد (يوم ( الاثنين ) الموافق ) (٢٢ / ٧ / ٢٠٢٤) في مقر ديوان امانة بغداد / قسم العقود العامة / وفي حالة مصادفة ذلك اليوم عطلة رسمية فيرجل الى اليوم الذي يليه و سترفض العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد اعلاه .
- يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور على العنوان المبين في اعلاه في الزمان والتاريخ المذكور .
- يحتمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .
- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

أمانة بغداد

مدير عام دائرة مجاري بغداد

ولاية استفسارات تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لدائرة مجاري بغداد وقسم العقود العامة :

E-mail:majaribaghdad@amanatbaghdad.gov.iq

E-mail:alukud@amanatbaghdad.gov.iq



## كريس بول ينضم إلى سبيرز بعقد لمدة عام

تكساس - وكالات

التحق صانع الألعاب المخضرم كريس بول بسان أنتونيو سبيرز للدفاع عن ألوانه في الموسم المقبل من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بعقد لعام واحد مقابل 11 مليون دولار. وسيخوض ابن الـ 39 عامًا الذي شارك في مباراة كل النجوم «أول ستار» في 12 مناسبة، موسمه العشرين في الدوري بألوان سبيرز بعدما أمضى الموسم الماضي مع غولدن ستايت ووريترز. ومنذ رحيله عن لوس أنجلوس كليبرز 2017 بعدما دافع عن ألوانه منذ 2011، بدأ ترحال بول الذي أمضى موسمين في هيوستن روكيتس قبل أن يخوض موسمًا واحدًا في كل من أوكلاندا سي تي ثندر وفينيكس صنز ووريترز في بحثه عن تتويج أول في مسيرته الطويلة التي بدأت في «أن» في عام 2005 مع نيو أورليانز هورنتس.

# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## 40 عامًا من الانتظار

# فرصة مؤاتية لبلوغ المونديال شرط التعامل باحترافية

متابعة. طريق الشعب

يسود جو من التفاؤل أجواء الوسط الرياضي بإمكانية تأهل منتخبنا الوطني إلى نهائيات كأس العالم 2026 وإنهاء عقدة 40 عامًا من الإخفاقات خلال المشاركات السابقة.

ورغم أن القرعة أوقعت منتخبنا في مجموعة متوازنة نوعًا ما، إلا أنها لا تخلو من الصعوبة نتيجة وقوع 5 فرق من المنطقة العربية في المجموعة إضافة إلى الفريق الكوري الجنوبي الضيف الدائم في بطولات كأس العالم.

ويتوقع أن تشهد التصفيات منافسة حامية الوطيس بين المنتخبات بصرف النظر عن مستويات الفرق، خاصة وأن المجموعة سوف تشهد أكثر من ديربي على مستوى المنطقة.

وفي هذا الشأن، أكد مدرب فريق القاسم أيمن الحكيم أن مجموعة العراق في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم متوازنة، متوقعًا أن يتصدر المنتخب العراقي والأردني المجموعة بالرغم من وجود المنتخب الكوري الجنوبي.

وقال الحكيم إن «المنتخب الكوري الجنوبي ليس فريقًا مرعبًا ويمكن تجاوزه ولا يوجد مستحيل في عالم كرة القدم»، موهًا إلى أن «المنتخب العراقي يمتلك شخصية قوية داخل الملعب ولديه أسماء قوية».

وتوقع الحكيم أن «تأهل أربعة إلى خمسة فرق عربية إلى نهائيات كأس العالم، شرط أن يكون لها إصرار وعزيمة للمشاركة في نهائيات كأس العالم». وأشار إلى أن «العراق يمتلك دوري قوي وتطور كثيرًا ويؤهل أن يكون ضمن الفرق المنصهرة للمجموعة»، مبيّنًا أن «منتخبات العراق والأردن وكوريا الجنوبية الأوفر حظًا لتأهل».



ورغم الثقة العالية في المنتخب والكاادر التدريبي، إلا أن الجماهير الكروية تتخوف دائمًا من مطبات تظهر في الأوقات الحاسمة ويكون العراق غير قادر على التعامل معها، ومن أبرز الملاحظات هو الفوضى في إدارة الإعلام الرياضي في شأن يعكس صورة العراق، فالجماهير تتخوف من أن تتسبب المظاهرات بين مقدمي البرامج الرياضية وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي بالتأثير السلبي على الفريق.

كما ان الخشية تشمل من الشحن الزائد للفريق التي قد تأتي بنتائج عكسية تجعل حلم التأهل في مهب الريح.

وأوقعت القرعة العراق في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية والأردن وعمان وفلسطين والكويت.

وتأهل 18 منتخبًا إلى الدور الحاسم والمؤهل بشكل مباشر إلى مونديال الولايات المتحدة، نصفها

## وقفة رياضية

## مكافآت الفرق الرياضية وأهمية العدالة فيها

منعم جابر

اعتدنا في السنوات الخوالي على إكراميات وعطايا للرياضيين عبارة عن ساعات يدوية او غيرها تقدم لأصحاب الإنجاز الرياضي كما حدث مع المنتخب العراقي الفائز بطولة كأس العرب عام 1966.

لكن الحال بدأ يتغير مع تغير الأحوال والظروف وتحولت الهدايا إلى شقق وسيارات ودور سكنية وصار الجميع يكرم ويهدى من دون حساب والكل يسابق الكل في عطايه وكرمه. ولهذا الحال مساوئه، وهنا أدعو المؤسسات الرياضية ان تتصرف بحكمة واتزان أمام النتائج الرياضية ولكل الألعاب، والمطلوب هو توفير العدالة للجميع.

واليوم نجد أن السياسة العامة للدولة تركز على رياضة واحدة فقط هي كرة القدم، وهذا ما سيدفع بالشباب إلى ممارسة كرة القدم فقط، بينما الواجب الرئيس للدولة أن تفتح أبواب الرياضة ولكل الألعاب وتساهم في نشرها وتشجيعها.

إن على الدولة أيضاً ان تهتم وترعى أبطال الرياضة على مختلف الصعد لضمان ممارستهم جميع أصناف الألعاب والرياضات وخاصة في الأعمار المبكرة لغرض صناعة الأبطال ورعاية المواهب بشكل مبكر. وهنا يتوجب الاهتمام والرعاية لجميع الألعاب والسعي لصناعة الأبطال والعمل على توفير الظروف المناسبة من دون إهمال أو تمييز لهذه اللعبة او تلك وبالذات لألعابنا التي تتميز بها رياضونا وأبطالنا.

أحبتي قادة الرياضة والمسؤولين عن المفاصل الهامة تمنى منكم الاهتمام ورعاية جميع الألعاب ومساندة مبدعيها وتقديم العون والمساعدة والدعم للأبطال والموهوبين من كلا الجنسين لضمان نجاح وتقديم الرياضة بشكل متوازن، نستطيع عن طريقها التقدم والرفي في عالم الرياضة وان نتعد عن التمييز بين لعبة كرة القدم وبقية الألعاب الرياضية التي تحقق ذات الإنجاز الرياضي العالي.

## عمليات تأهيل ملعب جذع النخلة تشارف على الإنتهاء

الميناء والملاعب الثانوية الأخرى وحتى ملاعب التدريب، تخضع لعملية صيانة متكاملة لتكون على أتم صورة لاستقبال الضيوف والأشقاء». وتابع حسن أن «ملاكات وزارة الشباب تستنفر جهودها لتجهيز جميع ملاعب بغداد التي تحتضن مباريات دوري نجوم العراق بالإضافة إلى النشاطات الأخرى التي ستقام في العراق خلال الفترة المقبلة».

## اتحاد الكرة يبحث مع السفارة الفرنسية تطوير كرة القدم النسائية

بغداد باسكال روز في مقر الاتحاد. وذكر بيان لاتحاد الكرة، أن «الأمين العام وممثل السفارة الفرنسية ناقشا العديد من القضايا التي تخص جوانب الارتقاء الفني بعمل الكرة النسائية في عموم البلاد، والاهتمام بالملاكات التدريبية، وملف فرق الفئات العمرية مباريات».

الوطني في التصفيات الحاسمة. وقال حسن في حديث صحفي

أن «هنالك اهتماماً كبيراً بأرضية الملعب التي ستحتضن مباريات منتخبنا الوطني في التصفيات الأخيرة المؤهلة إلى المونديال القادم، وهو استحقاق يعني الكثير بالنسبة للجماهير العراقي لذا وجه المبرقع بالتجهيز المبكر لهذا الاستحقاق الدولي المهم». وأضاف حسن أن «ملعب البصرة وملعب

متابعة. طريق الشعب

أكد مدير عام دائرة العلاقات والتعاون الدولي في وزارة الشباب والرياضة حسام حسن، أن عمليات التأهيل في ملعب البصرة الدولي والمدينة الرياضية قد وصلت إلى مراحلها النهائية، عبر تعاون إدارة وملاكات الملعب، تحضيراً لاستحقاقات منتخبنا

بغداد. طريق الشعب

عقد الأمين العام للاتحاد العراقي لكرة القدم محمد فرحان، أمس الاثنين، اجتماعاً مشتركاً مع ممثل السفارة الفرنسية في

# الطواحين من أجل تجنب مفاجأة الرومان.. والنمسا تواجه تركيا في أمم أوروبا

متابعة. طريق الشعب

أهداف في 3 مباريات. بدأ الأتراك مشوارهم بالفوز 1/3 على جورجيا التي تشارك لأول مرة في تاريخها ثم سقطوا بثلاثية دون رد أمام البرتغال بطل أوروبا في 2016، وفازوا بسيناريو مثير على التشيك بنتيجة 1/2 بعد مباراة عنيفة ظهرت فيها البطاقة الصفراء 18 مرة بخلاف طرد لاعبين من التشيك.

ورغم المشاكل الفنية الواضحة في صفوف الفريق، لكن مونتيلا مدرب تركيا لديه عدد من مفاتيح اللعب المهمة مثل قائد الفريق هاكان تشالهانوغلو نجم إنتر ميلان الإيطالي، وأردا غولر لاعب ريال مدريد، والجناح الأيمن المزيج بانطالقاته باريس يلماز بخلاف مفاتيح هجومية أخرى مثل كينان يلدرم ويوسف يازيبي وكريم أكتوركوجلو، والمهاجم المخضرم جينك توسون صاحب هدف الفوز على التشيك.

وسيلعب الفائز من مواجهة هولندا ضد رومانيا، مع الفائز من مباراة النمسا ضد تركيا في دور الثمانية.

هولندا بنتيجة 2/3 على الملعب الأولمبي في برلين. ولمع أكثر من لاعب بصوف منتخب النمسا خلال مشواره في الدور الأول مثل مارسيل سايبترز لاعب

وسط بوروسيا دورتموند، وصانع الألعاب كريستوف باومجارتز، وكذلك كونراد لاهر لاعب وسط بايرن ميونخ، ورأس الحربة القوي ماركو أرنأوتوفيتش. لكن يعيب منتخب النمسا بشكل واضح معاناته من مشكلة دفاعية واضحة حيث لم ينجح في الحفاظ على نظافة شبكه في الدور الأول بل استقبل 4 أهداف في أول 3 مباريات.

في الجانب الآخر، جمع منتخب تركيا ست نقاط صعدت به في وصافة المجموعة السادسة متخلفاً بفارق الأهداف والمواجهات عن البرتغال التي جمعت نفس الرصيد.

لكن فريق المدير الفني الإيطالي فنشيزو مونتيلا تذبذبت نتائجه بشكل واضح، ويعاني أيضاً مشكلة دفاعية بعدم النجاح في الخروج بشباك نظيفة طوال الدور الأول بل استقبل حارس مرماه ميرت جونوك 5

ويحمل منتخب رومانيا بالتأهل لدور الثمانية، لثاني مرة في تاريخه، بعدما وصل لنفس المرحلة في بطولة يورو 2000.

لكن الفريق الروماني يصطدم بتفوق كاسح لهولندا التي فازت في آخر 4 مباريات بالمواجهات المباشرة بين الفريقين.

وتختتم منافسات دور الـ 16 بطولة أمم أوروبا 2024 لكرة القدم بألمانيا مواجهة شرسة بين منتخبي النمسا وتركيا على ملعب ريد بول أرينا في لايبزيغ، اليوم الثلاثاء.

وكان المنتخب النمساوي بقيادة مديره الفني المخضرم رالف رانجنيك أبهر الكثيرين بأداء فني مميز ونتائج قوية منحت صدارة المجموعة الرابعة على حساب منافسين من العيار الثقيل.

لم يستسلم رانجنيك ولاعبوه للخسارة أمام فرنسا بهدف ذاتي سجله اللاعب ماكسيمليان ويرر بالخطأ في مرماه، بل حقق فوزين متتاليين أمام هولندا بنتيجة 1/3 ثم

في المقابل، لمع خلال مشوار منتخب هولندا في الدور الأول، صانع الألعاب تشافي سيمونز وكودي جاكبو، الذي سجل هدفين في مرمرى هولندا والنمسا.

أما إدوارد يوردانسكو مدرب منتخب رومانيا، فجر مفاجأة مدوية بتصدره المجموعة الخامسة بسيناريو مثير، بعدما جمع 4 نقاط متفوقاً بفارق الأهداف على جميع منافسيه بلجيكا وسلوفاكيا وأوكرانيا الذين جمعوا نفس الرصيد.

وبدأ الرومان، مشوارهم في يورو 2024 بانتصار عريض بثلاثية دون رد أمام أوكرانيا ثم خسروا بهدفين نظيفين أمام بلجيكا، قبل أن يمنح التعادل 1-1 أمام سلوفاكيا، صدارة المجموعة.

وبرز في صفوف رومانيا، أكثر من لاعب مثل رادو دارجوسين وأندري راتيو الذي يتميز بانطالقاته السريعة وعرضياته المتقنة، وكذلك لاعب الوسط راشفان مارين الذي يتسم بالتسديدات القوية، والثاني الهجومي يانيس هاجي ونيكولاوي ستانسو.

يخوض منتخب هولندا، مواجهة حذرة أمام رومانيا، على الملعب الأولمبي في برلين، اليوم الثلاثاء، في ضمن نهائي يورو.

ولم يقنع المنتخب الهولندي ومدربه رونالد كومان، الجميع، بعد أداء فني متذبذب ونتائج متواضعة في الدور الأول، حيث تأهل الطواحين من المجموعة الرابعة ضمن أفضل 4 منتخبات احتلت المركز الثالث. وبدأت هولندا، مشوارها بانتصار صعب أمام بولندا بنتيجة 1-2، ثم تعادل سلبى أمام فرنسا، قبل أن تخسر في الجولة الثالثة أمام النمسا بنتيجة 2-3.

وأظهر مشوار الدور الأول، أن منتخب هولندا يعاني من ضعف واضح في خط الدفاع، حيث تعرض قائده فريجيل فان دايك لانتقادات عديدة، ولم يسلم منها نجوم آخرون مثل ممفيس دييبي وناثان آكي، بينما تحمل الحارس بيرت فرابروخن عبئا ثقيلا.

## الى ثورة 14 تموز

## المجيدة

لفته عبد النبي الخزرجي

تموز يا ريحة وطن .....ومعطر بدجلة وفرات  
تموز يا ساحة شعب ...مرفوعة بيها الرايات  
.....

تموز يا سلة ورد ...منها العطر فاح الوان  
نزلت عليه وي الفجر ...وكان الزعيم العنوان  
.....

تموز يا شهر الكرم ...يوم السيادة والنور  
شفنه الوطن بيرغ يرف ....والشعب باسم مسرور  
.....

تموز يا ثورة شعب... يا نور اشرق بالبلد  
تموز غيمة ومطره .....تزرخ برايات السعد  
.....

تموز شهر المرحلة .... والقادة من رحم الشعب  
ثورة وطن ضد الظلم ... ثورة الاكراد وعرب

## في ذكرى انتفاضة

## حسن سريع

حسين جهيد الحافظ

أجبت أشلون

وأنته تدري

دنيانه حسن متعافيه

صح فقير

لكن غني أبفكرك حسن

يا بو أعيون ترفه

أعله المحبه غافيه

أجبت أمين؟

من يا رحم متخوم

بالحب والصدك والعافيه

ياحروف أسمك

ترست الدننه سوائف دافيه

الحاء حنيه

السين سلوه

النون نور

أو ذني لأوصافك

ما أظنن كافيه

يكن أمك دكت

الثوره مضغه

أو شرتك

حب الوطن مميه

وأتلوي جانت عالمهد حنيه

أمغمسه أبشوغ

الحزب ثوريه

يا جمار كلب الناس

يا عشق روحي

أو موده صافيه

يابو أعيون ترفه

أعله المحبه غافيه

أحبال الصلب

بعيونك مراجيح

أو جلمة الجلاذ

هلهوله أو تسايح

شوغة أمك والبجي

أبشعرك تراويح

ياشلت الحزب

وي دمك نبض

أو جان بعيونك ضوه

وأنته للثوره غوه

جيت يالجيتك كرامه

يا شرف بيك الشرف

يتباهه نيه صافيه

حاضن الثوره

محنته أو عافيه

حسن

وأنته الحسن

كل الحسن

يا بو سوائف دافيه

## غرائب المستحيل في منع الحضور

## قراءة في قصيدة «تعال»

## للشاعرة العراقية المغتربة وفاء عبد الرزاق

د. وليد جاسم الزبيدي

المقدمة: للغربة والاعتراب، ظللاً بكتافة أشجار الغابات، وثقل الجبال على نفوس البعض، الذين لم تكن الغربة لهم ترفاً وأنديةً وملعب لهُ، بل ظلت ساكنين في الخاصرة، تتحرك في مضاجعهم، فلا يكون النوم والحلم إلا طعنات وأماً مضاعفاً.

ولهذا الاعتراب أثرٌ فاعلٌ وواضحٌ في السرد والشعر عند (وفاء عبد الرزاق) الدارس والباحث في نتاجها يجد ويقرأ (الفتنازيا/ الغرائبية) واضحة وضوح العطر في الورد، فهي تختلق عوالم وأخيلة وتبني ممالك في النص غريبةً وعجيبةً، تختلف عن مخايل الكثرين. اليوم نقرأ نصها الشعري العامي الأخير الذي يحمل عنوان (تعال).

عنوان النص (تعال) : طلب ورجاء بالحضور، فإذاً الآخر حكماً غائب، والمرجو اللقاء به، وهذه (تعال) تتكرر في ثنايا النص، فضلاً عن كونها الساحة المشهدية التي رسي عليها العنوان لتأكيد الرجاء والطلب. (تعال) حينما تُقال ليست بالضرورة تكون استجابة بل على العكس، احتمالية عدم الحضور، وعدم الاضغاء للطلب، أو استحالة هذا الأمر يكون أكثر حضوراً من الحضور نفسه.

لم نطرح وناقش كلمة (تعال) في اللغة والمصطلح في



المعاجم العربية الفصحى، لأنها في هذا النص الشعري، خرجت من قوالب المعجمية الى قالب التخيل والاستعمال المتداول في الطلب، بين طرفين، تتبين العلاقة بينهما بعد حين.

النص ومفاتيحه/ المخاطب والمُخاطب في النص، يتحاوران وراء كلمات أصدت أفعالها، وعبر شفرات لا يفهمها إلا هما (كأنها لغة مُحيتين، لن يلتقيا)، الاشارات

الغرائبية فيها منذ البيت الأول، وهذه درجات (تعال) التي أسميها(الرجاء).

- الرجاء الأول:( اخیال مَرّ اباب)، الخيال لا تمنعه أو تحببه الأبواب ولا الجدران، إذن هو خيال مشخص، له كيان وهيبه، ويحمل في ذاته أسرار لا يعرفها المُخاطب/ الشاعرة، وقد يكون هذا الخيال متشكلاً في جمع من الأقفال، وهذه الأقفال أسئلةٌ ظلت منذ حضوره الأول تحتاج الى مفاتيح، مقلقةً بأفقاله هو، وهزاليح غرخته ويُعده.

-الرجاء الثاني:(سكتة التابه)، التبه هو غربة، مرةً يكون ضباعاً، وأخرى انبهاراً بالذي يرى، وتعجباً، وجهلاً، ووعياً، فالتبه صور تشبكي في ذات الانسان، لكنه يتعامل معها حسب ثقافته، وطريقة حضوره، طلب الحضور هنا ب (سكتة تابه) الاستغراب، والتشتت في كيفية جمع ما يريد قوله بعد غياب؟

- الرجاء الثالث: (الماكو)، الحضور الى اللاشيء، الى الخسارات والفقدان، تأتي الى حيث أتعدُّب هنا (حيث المُخاطب/ الشاعرة) تتوسل الحضور كي يرى عذاباتها وما وصل بها الحال؟؟ فهي الطريفة والوحيدة، وكل من معها سراب، إلا هو الذي تصرّ وتكرر طلب الحضور كي يكون شاهداً على حالها.

فبكل توجع تصرخ بكلمة (الماكو) فهي تنفي حضور العالم بأجمعه، وهي كلمة قاسية جداً وفيها دلالات

## تعال

مر بيها الحجي امثلّم  
أدري وياك عتّ منشأز  
وادري بغيرك اتهدّم  
تعال اتوّهم بصبحك  
تعال امليني وامجيني  
غداير شمس سؤيني  
اشحلاتك من تجي اويني  
يا ونة توّسل خانت اسيني  
يلكلهن معانيك  
حدر بحشاي يتمشّن  
أخذهن كلبني واتمخّن  
سوائف خزهن امسنن  
أخذهن عود واتنعم  
جوعة جرح للبلسم  
وسيع الهوا برينيني

## وفاء عبد الرزاق

تعال اخیال مَرّ اباب  
مدري بياقل ملتّم  
تعال بسكتة التابه  
سوائف جاي للرايح  
شقة بقهر تنبسم  
تعال بکلشي للماكو  
شملده يا عذاب البيك  
تجم بسماي يتنجم  
تعال بخطوة الجذاب  
نتوسم  
مذلة شوگ وانه اعزیز  
يلسناك دم رجواي  
خرسة الضحجة يتكلم

## كلشي جذبه

جابر السومري  
لا حضن أم البسكتك  
ولا حبيبة البقت يمك  
بعد گلي شنتنظر  
تطلع تفر الشوارع  
فجأة تسمع (نقر طالع)  
للمكاير  
تصعد وتلكه الباص صنته  
و وادم محمله صبر  
وأنت ماعندك صبر  
كاره الدنية وحزنها  
تريد تدفن نفسك بأقرب گبر  
وروحك مجله بديك  
ومدري شهني يگود بيك  
ترجع بروحك للزويه  
وتبقى گاعد منتظر  
والشناشيل القديمة  
والأزقة الماتمر  
تبجي بعيون المدينة  
وتغفه بحضان العصر  
يلتم بروحك نعاس  
ويخدر بعينك سهر  
اه منك آه مني  
آه من عدنه شكتر

الوفا جذبه الناس جذبه  
كلشي جذبه بهل عمر  
وحتى تحمل هل مصايب  
لازم تجمع صبر  
ولو اجت لحظة مصير  
وناس زعلانه منك  
ما تلحك تعتذر  
وحتى لو لحتك گلي  
منهو يقبلك عذر  
تعيش چنك ماعشت  
تموت چنك ما متت  
الناس كلمن همه روحه  
ويلي ربي  
وين مشي بهل عمر  
تكفي عمرك بس رسايل  
محد يجاوب عليك  
وفوگ كل هذا تصر  
تبجي وحدك بالزوايه  
ومحد ينشف دمعتك  
يجي يوم يروح يوم  
وانت تبجي

## فاركتها

قد خرجت اليوم أغلي  
في الظلام ضاع عمري  
لضياء سل سفي  
لا لباطل لا لسارق  
في هتافي بان جرحي  
بح صوتي سال دمي  
كل همي بات خبزي  
يا طغاة القوم جنت  
لا لقمعي هذا حقي  
...  
فجأة اسمع صوت ازيز من الرصاص  
ذاك صاح اتصوبيت والوحيد لأهله جان

## نور الساهر / نينوي

شلون مدري ومو بديه  
فاركتها وانا لازم ابقي ادافع عالقضية  
عن شعب مليون هم ...  
عن شعب ... حتى عطرة يفوح دم  
من طلعتنا نقود ثورة ... هي ثورة للسلم  
هي ثورة ع ظلم ... شلنا بيدينا العلم  
واحتنا مو بجدام ممشي ... احتنا مشانا اللحم  
من وصلنا كمت اردد ... ألكتبتك و بالفصح  
...  
يا طغاة القوم إني

## الشمس امراية تشظت

وگالوا الكمره حرام ...  
حتى ممنوع الضحك  
عدهم حرام...  
وشاخت براسي السوائف،  
حلم شيخ بهيمه ..  
يقراها فناجينه مطر ..  
كاتل بروحه العطش ..  
وتدور اشفاه اعله ماي...  
يشي خطواته السراب..  
يپوس هاي الكاغ بيست..  
ياخذ بجفه برعشته  
ويشتم اذبال التراب...  
امس مر منا ضواهم ...  
ذني اثار الكمر مدثر بغيمة  
مريض..  
ماخدينه ليا حكيم...  
ذوله ناس الغزلوا من الشمس

بدلات لعرسهم..  
ذوله ماينسون امسهم  
صاغوا من الغيمة كلها السمه الزرگه..  
ورسموا امتون الشمس ..  
من جاسهم طيم الظلام ..  
صاحوا لباجر تعال ..  
بصوت حركه...  
وعطوا ابهاماتهم بالليل ومضه  
وصاحوا لباجر تعال..  
كافي نوم ..  
شدوا احزامتكم وجفوفكم بيهن خناجر..  
وخلي يعله الصوت ..يترس كل مدى الدنيه حناجر...  
نظفر امتون المرابه بعين باجر  
كل كصايبها شمس..  
ونهمس بترجية اذن الليل نجمه...نحشم الدنيه  
بضواها..  
نكلهم الليله عرس..

## د. حامد الشطري

مو حلم والله  
كلما تّرزت بكتار المرابه...  
اشوف الليل بطراف السمه  
شايل نعش گمره ..  
وگمر ينزف،  
ونجمات الثريا شحالهن واهس الهندس  
لاذن بهالة نزفهن..  
شح ضوه الدنية  
وشمسنه الدارت لعالم  
وانظنتني گفاها ..  
وطاح فوگ الديره ليل...  
اشباح تختال الضوة اللايد. بروحي...  
وروحي تمشي ..ومتشي  
وتدور گمر طاح اعله ديرة  
نايمين..  
ذوله اهلها اسنين عاشوا بالظلام...  
عافوا الدنية وضواها ..

مطفية الشمس تطلع بالمرايه...  
واركز ليش لون الشمس اسود.

.المرابه بنص نهار..

ليش هاي الدنية ظلمة..

ولا جدح يكسر ،

ظلام الشمس ومضه..

تخلي تابوت الامل...

بيه خيط نار...

واكفه الدنيه على اجنحات لحظه...

ويصل براسي القطار..

يشي هذا الريل وخلافه المحطات ابزلها اجدام تركض

للصبح ..

ماكو انتظار

شايله خيال القطار ..

وعابره الريح باثرها الناس تفتحط...

## في ذكرى رحيل الروائي الشهيد حسن مطلق



مرت مؤخرًا الذكرى (35) لرحيل الروائي حسن مطلق، والذي اعدمته السلطة السابقة بسبب نضاله الوطني الباسل ومعارضته للسلطة.

حسن مطلق وهو شقيق الروائي محسن الرملي، اصدر روايتين هما: "أورا" و "دابادا" وقد حظيتا باهتمام النقاد والقراء. وقد تناول الروائي الناقد المسرحي عواد علي صفحات حية من حياة الشهيد حسن مطلق في روايته الصادرة حديثاً "حليب المارينز".

## محور

«شكلت ثورة 14 تموز 1958 تحولاً أساسياً في تاريخ العراق، وباتت عيداً وطنياً للشعب العراقي. الآن.. يجري تخييب هذا العيد الحي في ذاكرة العراقيين! ان هذه الثورة العظيمة ستظل راسخة في مسيرة شعبنا، لذلك آثرنا ان نقدم هذا المحور في الصفحة الثقافية، وسننشر ما يردنا تفاعلاً»

المحرر الثقافي

## إعدام الجمهورية الأولى!

# ثورة 14 تموز 1958 أوجدت روحاً وطنية في النفوس وقربت الفقراء لها

اختلطنا فيه؛ لكننا لم نحل لغز صورته الرمزية في القمر بعيون الفقراء، ولم نقرأ تاريخ الثورة وواقعها في ذلك الوقت. فالزعيم جنرال عسكري يعيش بين أهوال السلاح، لا بين حدائق الزهور، وهو ابن ثقافة القوة والعسكر، يُعوزُه النضوج السياسي؛ لكنه بمقارنات الحاضر، وترف حكام هذا الزمن، حاكم فقير عشق الفقراء، فلم يعيش في قصور اللؤلؤ والمرجان؛ وإنما عاش في غرفة نوم بسيطة في وزارة الدفاع، ومات معدماً، ليس في جيبه إلا تفاليس من الدنانير القديمة الممزقة!

رباط الكلام: الأقسى أن تختلف في جنس الوطن وعلميه وأوانه وهويته وعيده الوطني، والتطرف في نقد التاريخ أو إلغائه بالانتقائية، وقتل ما تبقي من خزان التاريخ ونسبته، وأعدم رجائه رمزياً برصاص الحقد والجحود والرياء، وإلغاء أيامه الوطنية بالعقوق؛ فلا يُصبح للوطن تاريخ ميلاد، ولا يُسي للمواطن هوية وطنية أو جمهورية تثبت عزته ونضاله وتضحياته الجسام ومآثره البطولية.

فنحن اليوم لا نحتاج إلى عطل الأديان والطوائف والقوميات التي تتناسل مثل الأرض؛ لأن عيد الوطن هو الأكبر والأعز، وهو عيد (جمهورية تموز الحب)؛ تاريخ أول شعلة لحرية العراق، وأول أجدية سياسية قالت: هنا جمهورية العراق!

في التقييم والمحبة؛ لكن المشكلة في الشخصية العراقية: أنها مزاجية في الاختيار، لها حنين غريب ومتناقض لكل من رحل عنها وغادرها إلى مئوأة الأخير، كما هي عاشقة لحكم الفرد الواحد؛ متناقضات في ترمومتر الحب والكره، وفي مؤشرات القبول والرفض!

لذلك أقول: إن معظم الشعب العراقي اليوم مصاب بمرض نفسي اسمه (متلازمة النوستالجيا)؛ أي الحنين إلى الماضي؛ حيث التفكير الانتقائي بانتقاء الإيجابيات وتجاهل السلبات، والتعميم الزائد، والتفكير العاطفي القطبي، وذلك لتكريس الشعور بالأمان النفسي والراحة. لم يكن حكام العراق من الملكية إلى عصر الجمهورية (أنبياء) في الأفعال؛ فكلهم قد سقط في فخ حب السلطة والجاه والمال، وأمراض داء العظمة -ولو بنسب متفاوتة-: منهم من أخطأ الهدف جهلاً بالسياسة، ومنهم من خانته التجارب والنضوج السياسي. اختلطنا مع الجميع؛ فقتلنا أكثرهم، وعشنا على الذكرى نعش أصابع الندم ونعانق الخسران المبين!

اختلطنا في عبد الكريم قاسم (الحاكم الفقيه)؛ لأنه كان فردياً ومزاجياً، أو لأنه كان في ذلك الوقت عراقياً في التفكير، أو شعوبياً -كما وصفه البعض- كما اختلف فيه بعضنا؛ لأنه احتضن فقراء ريف الجنوب في بغداد، فحولها إلى مدينة عشويات وصرائف.

الأجنبية السرية والعلنية، وأزالت سيطرة الإقطاع، وهيمنة شركات النفط الأجنبية، وأوجدت روحاً وطنية في النفوس، وقربت الفقراء لها؛ رغم اشتداد المناقشات بعد ذلك تحت عنوان: (هل كانت انقلاباً أو ثورة؟).

ما زالت المناقشات مستمرة بالمقارنات، وما يزال الحنين للماضي أقوى، خاصة النظام الملكي، وهو حنين سيكولوجي (بامتياز). فالمملكة لم تحقق للناس جنة عدن؛ فلقد كان الفقر في أعلى مستوياته، والأمية ضاربة في الجذور، والفقراء يعملون عبداً في مزارع الإقطاع، وبيوت الطين والصرائف علامة بارزة؛ لكن لم يكن هذا الحنين سببه فكرة "الجمهورية"؛ وإنما هو انعكاس لظلم من قاد هذه الجمهوريات بأفعال القتل والاستبداد واللصوصية.

ربما نسمع اليوم من يقول لنا -بالغم الملبان-: نريد عودة الملكية؛ لأن الجمهوريات جلبت لنا المصائب والأزمات، والبطش والاستبداد والفساد؛ ولم نحصل منها غير وجع الرأس والضغط النفسي، وأمراض الفلق والكآبة المزمنة، والربح من المجهول القادم، فكره نظام "الجمهورية"، ويأس من ثوارها ورجالها وأحزابها التعيسة!

ومثلما قد نختلف في نوع النظام، فإننا نختلف أيضاً في حاكم النظام، وقد مر على العراق كوكبتل منوع من الرجال البسطاء والمغامرون واللصوص، فاختلطنا

والطوائف رذيلة عراقية راسخة في وجدان المجتمع. نختلف على (ألا نختلف)، ونتفق على (ألا نتفق)، دستور محفور في الثقافة السياسية مجهولة النسب!! لذلك اختلطنا على "الجمهورية" الأولى، واتفقتنا على قتل التاريخ الجميل!

الأوطان تختلف أو تتفق على زعمائها وثوراتها، مثلما نختلف نحن في التقييم والرأي والحسابات، وهو أمر طبيعي وصحي؛ لكن التقييم ينبغي ألا يخرج من دائرة الموضوعية ويدخل إلى خانة الأيديولوجيا والتعصب والأحقاد؛ فالثورات هي بنات عصرها وظروفها التاريخية. ومن الخطأ محاكمتها في ضوء الحاضر ومتغيراته.

الخطأ الأكبر: أننا ألغينا عطلة (14 تموز 1958) بحجج كثيرة، واجتهادات مختلفة! وقد مننا بدلاً منها عطلة يوم (الثالث من تشرين الأول عام 1932)، وهو استقلال العراق عن الانتداب البريطاني وانضمامه إلى عصبة الأمم المتحدة. وهو أمر لا اعتراض عليه؛ رغم أن الاستقلال العراقي كان شكلياً من حيث المضمون والتطبيق.

الفرق بين الخروج من الانتداب وتفجير ثورة تموز: أن الأول خرج من الباب بعد أن كان دخوله من الباب خلسة، باتفاقيات وأحلاف ومعاهدات رسخت للأجنبي وجوده الحقيقي؛ بينما كانت "الجمهورية" حدثاً مفصلياً في حياة العراق السياسية، فألغت المعاهدات

د. ياس خضير البياتي

ما أتعبنا أن تجد نفسك بين مجتمع يفقد ذاكرة التاريخ، وينتقي الأفعال والأحداث مزاجية متقلبة بالنفاق والرياء. وما أقسى أن تقرأ التاريخ بعين حوله، وبقلب حاد ومريض، ويعقل مصاب بالتعصب. فالدول المتمدنة لا تلغي تاريخها الأبيض والأسود؛ لذلك تضع تماثيل أبطالها وأعدائها جنباً إلى جنب في ساحاتها؛ لتذكر الناس بتاريخهم وهويتهم الوطنية.

ما أصعب أن تستيقظ صباحاً، وتجد أن ثورة (14 تموز)، قد أُلغيت بقرار رسمي، ويُقال لك علناً: إنها سقطت من تاريخك بلا رجعة؛ لأنها مجرد جمهورية زائلة، وأن دماء الجمهوريين صارت حلماً عابراً؛ فامح من ذاكرتك حنين الجمهورية الأولى، واستعص عنها بأعياد الأديان والطوائف والقوميات التي صارت أكبر من الأوطان!

لم يعد لدينا "جمهورية" نحتفل بها! فقد أسقطت عمداً من تاريخ الوطن؛ فلا عيد لها ولا أفرح، حيث تم محوها من تاريخ العراق، ومن قواميس الاستقلال. لقد قتلنا مدرس التاريخ والوطنية والجغرافيا؛ فاستبدل الأصل بالفرع، واستبدل زعيم الفقراء بزعيم القصور واللصوص! في العراق، الاختلاف هو القاعدة، والاتفاق هو الاستثناء؛ إذ لا تكاد نراه بالعين المجردة؛ حيث التنازع بالألقاب

## شاعر وديوان

نعني بهذه الزاوية، تقديم حدث نص تم إنجازه الى جانب مراجعة نقدية لأحدث كتاب صدر للكاتب، وذلك بهدف تقديم رؤية كلية للمبدع ومنجزه.

## ريسان الخزعلي و «مباهج التوقيعات والحرز أبقى»

وفي القسم الثاني "محاولات صيد" هناك قصائد شعرية مختلفة منها "العبور إلى حانة المزلانا".

امسكت عثراتي برجفة أضلعي كانت أصابع الفتى خفقات طين.

ومن القسم الثالث "العودة إلى المرادفة" والتي تركها مفتوحة ولم يضمها إلى قصائد مستقلة نتابع:

في البحر مهما علا الموج الصارية أعلى..

وفي القسم الرابع من أغاني المرادفة والصيد التي تنتمي إلى بنية العنونة:

من كرمه كان الغناء وكرمتي كانت قصب غنيتها شربتها

في صحوة من التعب. ريسان الخزعلي، عالم شعري رائق، وإيقاع منسب كانسباب الماء الصافي الرقراق في نهر تحيطه الأشجار والزهور.

من إصدارات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق لعام 2024 .

وفي "توقيعات عن النهر" تحولت الرؤى إلى صورة شعرية للنهر: وحدها أم الغريق تعرف طول النهر..

(باخوس) صحو مستمر..

الحب كل ما يكون وكذلك "توقيعات الوحشة" حيث نجد الشاعر يعبر عن الوحشة:

في (أي نؤاس) الصبية الناحلة..

كتفها لصق كتفك والرفيف باغته الإنشطار

وفي "توقيعات السجن" ندخل مشاعر الشاعر ورؤيته للسجن:

في السجن سمعت بعض كبار السن (ينبح) صحو آخر..

في رأسه رأس المال لكنه يخشى المصلحة أيضاً..

يوسف عبود جويعد

المجموعة الشعرية "مباهج التوقيعات والحرز أبقى" للشاعر ريسان الخزعلي، تمنحنا فرصة كبيرة، للوقوف على أنماط وأنواع وأساليب ورؤى متنوعة ومختلفة، شكلاً ومضموناً وبناء، كونها حفلت بكم هائل من التيمات المفردات الشعرية الجديدة والمبتكرة والتي ابتعدت تماماً عن التكرار، فيما نجد في بعض القصائد لشعراء يقدمون قصائدهم بإيقاع واحد، كونها ساحة كبيرة من الشعر والمشاعر الجياشة والتداعيات الذاتية، وهي تحمل بين طياتها كما هائلاً من المعلومات التي تؤكد أن الشاعر على اطلاع بواقع الحياة وسر اغوارها وقرأ الكثير لينعكس كل هذا على قصائده. كما أن الشاعر في هذه المجموعة استطاع أن يتخلص من الأنا لتكون قصائده شمولية بعد أن يكون قد تخلص من هذا المجال الضيق في صناعة القصيدة الشعرية، لتكون رؤاه ممتدة إلى ما لانهاية، فهو لا يرى النهر بواقع حاله، انه نهر يعكس تاريخ الشاعر ووجوده وضرورته وتأثيره ووجه الحياة الشعرية فيه، كذلك الحال عندما يصف السجن، فإنه لا يراه قضبان خلفه ينام السجناء بل يراه برؤية فنية مختلفة وهي توقيعات وضع بصماتها في متن نصوصه الشعرية الحافلة بصور واستعارات وانزياحات تبعث فينا بهجة الاستمرار والمتابعة،

وذلك نجد في بعض القصائد توظيفه للنص الصامت بشكل يشعرونا وكأنه كتب هذا النص وحذفه من القصيدة لثقتنا بما حذف منها، وأن بإمكانه إعادة تلك النصوص الصامته كما هو مؤثر في تنقيطها، وكما نجد استخدامه للقصيدة الواضحة، والمختزلة والمكثفة التي تصل إلى حد كلمتين أو أكثر، وكذلك القصيدة القصيرة، وقصائد الهايكو، وهي زاخرة بالوان من الافكار والموضوعات، وهو يعتمد في ذلك في استخدام العنوان كروية فنية شاملة للقصيدة، والذي هو عتبة نصية مكتملة للقصيدة الشعرية، وقد قسمت المجموعة إلى أربعة منطلقات هي:

قصائد الوضحة الشعرية، والقصائد المختزلة، والقصائد القصيرة، وهكذا نجد الشاعر قد توغل إلى أعماق عالمه الشعري العذب، وصار جزءاً لا يتجزأ من كل قصيدة تغور في اعماقه وتخرج قطعة محملة بروح الشعر والاحاسيس الجياشة التابعة من تلك الخبرة الطويلة في مجال صناعة القصيدة.

نتابع تلك القصائد الواضحة و"تأويلات" نجد: الحلم صحو آخر..

رأسه رأس المال (ماركس) ما زال يحتفظ بجسده..

## احتجاج مبكر

ريسان الخزعلي

صمتوا كلهم والصبي استطار بريقاً خطف عاجل الصمت يُبدي العلامة صوتاً وكف

إنها وقفة في التعارض فيها

وحيداً وقف. لامع منذ قطع المشيمة قالت مربية في السلف حين دار القماط رأت دزة لم تكن في

الصدف في البداية والمنتصف صدقت ونست

سورة من مياه في النهايات لم تُعترف. إن جدًا ونهراً لهم

أمنح الآن إشارة عطر الشرف ولي اليوم أن أستعيد صبياً - كما كنته - لم يخف

صمتوا كلهم والصبي استطار بريقاً خطف عاجل الصمت يُبدي العلامة صوتاً وكف

إنها وقفة في التعارض فيها

وحيداً وقف. لامع منذ قطع المشيمة قالت مربية في السلف حين دار القماط رأت دزة لم تكن في

الصدف في البداية والمنتصف صدقت ونست

ريسان الخزعلي

مرحلة الثالث متوسط، كنتُ أشاركُ عمي صيد

السماك بواسطة الشبك في أعالي/ نهر الهدام/ أيام العطلة الصيفية.

للصيادين معسكر، يداهم الشرطة لإخذ أتاوات منهم. حرّضتُ الصيادين بصوت عال

أمام الشرطة لأن يمتنعوا عن دفع تلك الأتاوات.

جاء موعد نوبتنا في الصيد مساء. كان الشرطة يتصدون وصولنا إلى نهاية حد الصيد حيث نجعمُ الشبك، سحبي شرطي من زورقنا ورماني

في النهر عقابا. كنتُ أعرف السباحة كالاحتجاج.

أما الصيادون.. فكأنهم لا يرون ما حصل لي.. لم يخف

كان ذلك الصبي الذي كنته لم يخف عرف الاحتجاج من الجد درساً وصف ومن النهر حياً تلقى...

وقال كلاماً تعالي كريح تطير الأحف

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الالكتروني

وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF



tareeqashaab.com

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- داود سلمان عاصي أبو وصفي ٢٠٠ يورو.
  - د. فؤاد ناجي ٥٠ الف دينار عراقي.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



داود سلمان عاصي د. فؤاد ناجي

ليس مجرد كلام

## ظاهرة انتشار المتسولين في التقاطعات والأسواق!

عبد السادة البصري

كل مرة أستقل سيارة، (فورتات) أو (تاكسي) يطرق مسامعي حديث الركاب أو السائق عن الأطفال والنساء - العجائز والصبايا - المنتشرين في تقاطعات الطرق وبقية الشوارع والأسواق، ومثلما نشاهد في البصرة أنا على يقين أن مثلهم يملؤون شوارع بغداد وبقية المدن، إنها ظاهرة بدأت تتفاقم وتنتشر يوماً بعد آخر!

أتذكر عندما كنت صغيراً، وتحديداً في قريتنا التي تقع في أقصى جنوب القرب لم أشاهد متسولاً قط إلا اثنين يدوران على البيوت يتسولان مواداً غذائية فقط (طحين، تبن، بقوليات، تمر.. الخ) أحدهما شبه مجنون والآخر أعمى وهما يريان والديهما الضريبتين، كنا نزعاهما ونساعدهما في كل شيء حتى يحمل ما يحصلان عليه أثناء دورانهما بين البيوت، وكان الناس يتعاطفون معهما كثيراً لأنهم يعرفون انهما مستحقان للمساعدة بشكل حقيقي وملموس، كما كان يطرق أبوابنا وقتها رجال يحملون (الربابة) يعزفون عليها ويغنون لقاء أجر غالباً ما يكون عبارة عن ( مواد غذائية) وهؤلاء من جماعة الغجر الجوالين!

أما ما نراه اليوم من انتشار واسع للمتسولين في الشوارع و ( الكراجات ) والأسواق والتقاطعات فظاهرة تستحق الوقوف عندها كثيراً ودراستها من جميع الجوانب!

أطفال من كلا الجنسين بعمر الزهور وعجائز وشابات في مقتبل العمر يقتعدون الأرصعة ويتنقلون بين السيارات في (ال ترفك لايت) منهم المتسول ومنهم حامل مضخة صغيرة لغسل زجاج السيارات مقابل ثمن بخص - بالأصل هو (( كدية )) - ومنهم حامل ورق ( كلينكس) وغيرهم الكثير، ناهيك عن النسوة اللواتي يجعلن أطفالاً حولهن بعضهم ناهمون نوماً عميقاً - كيف نام؟! لا أعرف! - والآخر يحملنه على صدرهن وهو يغط في نوم عميق أيضاً - كيف؟! لا أدري! - أطفال أعمارهم شهوراً وقد تتجاوز الستين في بعض الأحيان يفتشون الأرصعة ناهمين نوماً عميقاً والشمس تلفحهم في هذا الطقس الالهب الذي تصل درجة حرارته (50 درجة وأكثر).. هل يُعقل هذا في بلد يطفو على بحر من النفط وفيه من الثروات المتنوعة الكثير؟!!

نعم.. يُعقل ما دام الفساد مستشرياً في كل مفاصل الدولة وتجار السياسة يتقاتلون على المكاسب والمغانم، وهذا يبيع ذلك، والكل لا يهتم بما يدور في بلده من فقر وجوع ومرض وموت بالمجان، إضافة الى الجهل الذي بات ظاهرة اخرى، فلا تحديد نسل ولا وضع آلية للتربية والمعيشة من قبل الوالدين اللذين ينجبان ويرميان في الشوارع للأسف بلا تعليم وما شابه!

هؤلاء المنتشرون في الشوارع وغيرها من الممكن أن يكونوا صيداً سهلاً للعصابات بشتى أشكالها ومسمياتها، وتجنيدهم بحفنة نانبر لقتل الآخرين وتخریب البلد من خلال المخدرات وغيرها، إضافة إلى الانحراف الأخلاقي.

## طاولة مستديرة نظمها «منتدى لكش» الثقافي

# عن ارتفاع أسعار الوقود

# وتأثيراتها الاقتصادية والبيئية

بغداد - طريق الشعب



نظم «منتدى لكش» الثقافي في بغداد، أخيراً، طاولة مستديرة بعنوان «ارتفاع أسعار الوقود وتأثيرات الاقتصادية والبيئية الناتجة عنها». والطارقة التي احتضنتها «قاعة نازك الملائكة» في مقر «جمعية الثقافة للجميع»، شارك فيها عدد من الأكاديميين والباحثين والاختصاصيين في المجال البيئي. فيما أدارها د. سلام خضير الناصري، أحد منتسبي الطاقة الذرية، والحقوقي محمد حسن السلامي. وتحدث المشاركون في الطاولة عن مشكلة زيادة أسعار أصناف محسنة من الوقود، مشيرين إلى ان هذه الزيادة ستدفع المستهلك إلى التوجه نحو أصناف الوقود الرخيصة، ما يضاعف التلوث البيئي. وأشاروا إلى ان العراق قد يكون البلد الوحيد الذي لا يزال الوقود فيه يحتوي على نسبة من معدن الرصاص، موضحين أن دول العالم منعت منذ مدة طويلة إضافة هذه المادة إلى الوقود. ووفقاً لأحد الأطباء المساهمين في الطاولة، فإن العوادم الناتجة عن احتراق الوقود الذي يحتوي على رصاص، تتسبب في أمراض تنفسية مثل الربو، خاصة لدى الأطفال. وتطرق المتحدثون إلى الاهتمام الدولي الجاري بموضوع «ثقب طبقة الأوزون» الأخذ بالاتساع، والذي يتسبب وفقاً للدراسات الحديثة، في الإصابة بسرطان الجلد، مؤكداً أن المشكلة تفاقمت الآن بزيادة الغازات الدفينة حول الأرض.

وأوضحوا أن أكبر كمية من الغازات الدفينة تنبعث من الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وان هذه الغازات ساهمت في ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي، ما يؤدي إلى ذوبان الجليد في القطبين الشمالي والجنوبي، وبالتالي زيادة مستويات البحار، وانغمار بعض المدن الساحلية بالمياه. وتابع المتحدثون ان مشكلة التغير المناخي استدعت انعقاد مؤتمرات عديدة للوقوف عليها والعمل على الحد من تأثيراتها. كما أبرمت اتفاقيات عدة في هذا السياق، مثل اتفاقيتي «كيوتو» و«باريس» للمناخ.

## في اتحاد أدباء كربلاء

# د. سعيد عدنان يقدم

# «مقاربة بين الرواية والسيرة الذاتية»

أو الغربية، واليوميات والمذكرات والرسائل، وعلاقتها جميعاً بالرواية. بعدها تحدث المحاضر عن التعريفات الجمالية الفارقة بين السيرة الذاتية والرواية. ثم بين الآليات البنوية المشيدة لهذين الشكلين الأدبيين. فيما تطرق إلى المسكوت عنه في بنيتي الشكلين، وفق أمثلة روائية، وعزج على التداخل الجمالي بينهما. ولفت د. عدنان إلى ان ولادة السيرة الذاتية بدأت عندما كتب القديس أوغسطينوس اعترافاته بالخطيئة، على اعتبار أن المسيحية تتيح للمؤمن بخطايا، وهذه عكس السيرة الذاتية التي كتبها أبو محمد الغزالي، والتي لا تتضمن اعترافات من هذا النوع. كذلك أشار إلى اعترافات يوسف الصائغ في كتابه «الاعتراف الأخير لمالك بن الربيع»، مبيناً انها أقرب إلى الحقيقة.

وذكر المحاضر ان الرواية جنس أدبي يتوجب فيه حضور اللغة الرصينة والخيال والفكرة الجامعة، ومثال على ذلك روايتا «حديث الأربعاء» لطف حسين، و«أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ. وتخللت المحاضرة مداخلات ساهم فيها عدد من الحاضرين، وهم كل من الناقد د. علي حسين يوسف، الروائي علي لفته سعيد، الروائي سعد السمرمد والشاعر صلاح السيلوي. وفي الختام، قدم الشاعر سلام البناي شهادة تقدير باسم الاتحاد إلى د. سعيد عدنان.



كربلاء - سلام القريني

جامعتي كربلاء والمثنى ومعهد الفنون الجميلة. فيما أدارها د. عمار الياسري، الذي قدم سيرتي الضيف الذاتية والأكاديمية، وأشار إلى أبرز مؤلفاته في مجال الأدب. وألقى الياسري الضوء على موضوع المحاضرة، موضحاً انها تبين مديات التقارب والتناظر بين الأشكال السردية، مثل السيرة الذاتية

ضيف اتحاد الادباء والكتاب في كربلاء، عصر السبت الماضي، د. سعيد عدنان، ليلقي محاضرة بعنوان «مقاربة بين الرواية والسيرة الذاتية». واستمع إلى المحاضرة أدباء وأكاديميون من

## يوميات

• يعقد الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، هذا اليوم الثلاثاء، جلسة بعنوان «كيف ندعم السينما؟». الجلسة التي سيقدمها د. صالح الصحن، تبدأ في الساعة 6 مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس. • يضيف نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الأربعاء، الناقد د. سمير الخليل، ليقدّم قراءة نقدية حول الكتب القصصية الفائزة في مسابقة الأدباء الشباب بدورتها الخامسة، والتي ينظمها الاتحاد. الجلسة التي من المقرر أن يديرها الروائي خضير فليح الزيدي، تبدأ في الساعة 6 مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

## الشاعر طارق حسين .. سلامات

غدا الاربعاء نتابع الشاعر البابي طارق حسين وهو يتوجه الى المستشفى، ليخضع الى عملية جراحية فوق كبرى في العمود الفقري. لن يفارقنا القلق دون ريب خلال ذلك، لكن الامل سيبقى رفيقنا الاوثق، وستتكلل تمنياتنا الطبية للشاعر العذب بعودته سالماً معافى الى البيت والاهل والاجبة والبستان..

## عدد جديد من «النصير الشيوعي»

عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صدر أخيراً العدد (24) تموز 2024 من جريدة «النصير الشيوعي». ضم العدد أخباراً وتقارير عن نشاطات الرابطة في العراق والخارج، وكتابات عن مسيرة الحركة الانصارية وشهادتها، غطت جميعها 16 صفحة ملونة.

## الصورة معرض رسم في ذكرى الفنان فالح حمد



الصورة - سيف فاضل

اقام «ملتقى الخميس» الثقافي التابع لمنظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الصورة، بالقضاء، السبت الماضي، معرض رسم للأطفال والشباب في ذكرى الفنان التشكيلي الراحل فالح حمد. المعرض الذي حضره تربويون ومثقفون وجمع من الشباب، والذي احتضنته قاعة المنتدى، افتتح بعرض مجموعة من لوحات الفنان الراحل. بينما توزعت في أرجاء القاعة ستاندات ضمت رسوماً للأطفال والشباب المشاركين في المعرض. وفي الختام، جرى توزيع قرطاسية وكتب أدبية على المشاركين.